

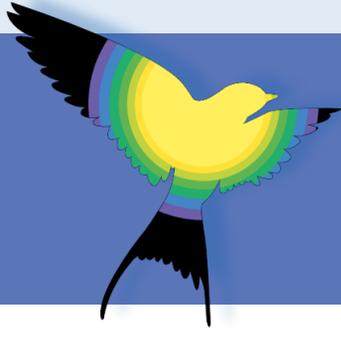
أميركا وفنزويلا... موت المصالحة

انتهت المصالحة سريعاً بين أميركا وفنزويلا، واستأنفت واشنطن فرض العقوبات على كراكاس، نتيجة استبعاد مرشحة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو من الانتخابات. [8]



تشهد بروكسل اليوم قمة حاسمة لتفكيك العقدة المجرية وتمرير دعم مالي سخيل لوكراينا تعزيزاً لصمودها امام روسيا.
13.12

الخميس 1 فبراير/ شباط 2024 م 20 رجب 1445 هـ □ العدد 3440 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 1 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

مجزرة بيت لاهيا: أدلة الإبادة كثيرة

معاريف: خطة لإقامة حكم عسكري مؤقت في غزة التفاصيل صفحة 3.2

مسؤول في «حماس»: نرفض مقترحات وقف إطلاق النار المؤقت والمجزراً

رئيس وزراء قطر: مسار اتفاق التبادل في أوله وهدفنا إعادة الرهائن ووقف الحرب

العثور على جثامين 30 شهيداً مكبلين ومعضوبي الاعين بمدرسة في بيت لاهيا

في العدد

02 نقاشات اميركية اسرائيلية بشأن بدائل اونزورا... وتمسك اهمي بها



04 استيطان الضفة: عزل 24 الف فلسطيني غرب بيت لحم



04 إسرائيل تقلص عديد جنودها في المستوطنات قرب لبنان



21 مقاطعة إسرائيل تكتسب زخماً على منصات التواصل



22 مصورون من فلسطين يرصدون حكايات من تحت الانقاض



25 جان- بيير فيليو: خطّ واصل بين سورية واورانيا وغزة



9 772056 637035 32

مساعداً تحت القصف

لا يتردد الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الغزيين وقتلهم خلال انتظارهم الحصول على المساعدات الشحيحة التي تدخل القطاع.

19.18



كثيرون استشهدوا وهم ينتظرون تلقي المساعدات (عبد زقوت/الاناضول)

الحدث

الأمم المتحدة: 8 ملايين نازح جراء حرب السودان

السودان. من جهة ثانية، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة على ثلاثة كيانات في السودان. وأظهر موقع الوزارة على الانترنت أن العقوبات طاولت بنك الخليج الخاضع لسيطرة «الدعم» وشركة «الفاخر» المتهمه بأنها تقوم بتصدير الذهب لصالح قيادات عليا في قوات الدعم السريع. كما طاولت العقوبات شركة زادنا، التي وصفتها وزارة الخزانة الأميركية بأنها واحدة من أهم مكونات الإمبراطورية التجارية للقوات المسلحة السودانية. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

فقدان عائلة وأصدقاء ومنازل وسبل العيش لكن وسط هذا اليأس، لمست أيضاً تصميم اللاجئين على المضي قدماً إذا قدمنا لهم الدعم والفرص». واستقبلت إثيوبيا منذ إبريل الماضي أكثر من 100 ألف شخص هربوا من المعارك بحسب الأمم المتحدة. يضاف هؤلاء إلى نحو 50 ألف لاجئ سوداني موجودين في البلاد. وقالت مفوضية اللاجئين، في بيان، إنه في الأسبوع الماضي، تجاوز عدد الوافدين الجدد إلى تشاد 500 ألف شخص، فيما يعبر يومياً ما متوسطه 1500 سوداني إلى جنوب

«لقد ازداد الصراع من حيث شدته وتأثيره على المدنيين»، موضحاً أنه «منذ إبريل 2023، نزح ثمانية ملايين شخص من ديارهم في السودان»، مضيفاً أن أكثر من 1,5 مليون شخص من أصل الثمانية ملايين فروا إلى ست دول مجاورة. ودعا المانحين إلى تعزيز الدعم للاجئين، محذراً من أنه تم توفير 40 في المائة فقط من التمويل. وقال: «هذا غير مقبول. أفهم أن هناك المزيد من الأزمات الأكثر وضوحاً. لكن هذا لا يعني أن هذا ليس عاجلاً». وأضاف: «سمعت قصصاً مؤلمة عن

أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي (الصورة) أن المعارك بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أدت إلى نزوح «حوالي ثمانية ملايين» شخص، فيما أصدرت واشنطن عقوبات جديدة على 3 شركات تابعة إلى الطرفين. ومنذ 15 إبريل/نيسان 2023، تتواصل الحرب بين الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي. وقال غراندي، للصحافيين في أديس أبابا، أمس الأربعاء:



خلاف الرئاسيات الفنزويلية يحتمد واشنطن تعيد فرض العقوبات على كراكاس

عاد التوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية . الفنزويلية، على خلفية الانتخابات الرئاسية في كراكاس، المقررة في وقت لم يتم تحديده من العام الحالي، وتجنّى التوتر في إعادة واشنطن العمل بسياسة العقوبات ضد السلطات الفنزويلية، في خطوة من المقرر أن تتردّ سلباً على محاولات التقارب بين البلدين، التي بدأت عملياً في ربيع 2022. وأعلنت الولايات المتحدة، مساء أول من أمس الثلاثاء، أنها ستعيد فرض عقوبات على قطاع النفط والغاز الفنزويلي، معتبرة أن الرئيس نيكولاس مادورو لم يفي بالالتزامات بإجراء انتخابات رئاسية نزيهة هذا العام، وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية ماتيو ميلر في بيان أنه «في غياب التقدم، خصوصاً في ما يتعلق بالسماح لجميع المرشحين في الانتخابات الرئاسية لهذا العام، لن نجدد الولايات المتحدة الترخيص (الذي يسمح بشراء النفط والغاز الفنزويليين) عندما ينتهي العمل بموجبه في 18 إبريل/نيسان 2024».

وسارعت فنزويلا إلى التنديد بقرار واشنطن، وكتبت نائبة الرئيس ليسي رودريغيز على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) أن «فنزويلا باكملها ترفض الابتزاز الغف وغير اللائق والانتاز الذي عبرت عنه حكومة الولايات المتحدة». وأضافت

اعلنت كراكاس عودتها للمهاجرين الفنزويليين من واشنطن

من الرئيس الأميركي جو بايدن، توجه كبير مستشاري البيت الأبيض لشؤون أمريكا اللاتينية خوان غونزاليس والسفير جيمس ستوري، إلى كراكاس، حيث أجريا محادثات كانت الأولى من نوعها منذ سنوات مع مادورو، ونائبته ديلسي رودريغيز، وذلك في مارس/ آذار 2022. ثمّنت الأسبوع الماضي الحكم الصادر بحق نيكولاس مادورو لمدته 14 عاماً في قضية الفساد المتعلقة بتلقيهما هدايا حين كان خان في السلطة (من 2018 إلى حين حجب البرلمان للقة عن حكومته في إبريل/نيسان 2022). وجاء الحكمان في وقت تتحضر الماكستانيون لانتخابات تشريعية وإقليمية فورية الأسبوع المقبل، لم يسمح لخان بالترشح فيها، ومن شأن الحكّمين أن يؤثرا على قاعدته الشعبية، علماً أن حزبه «حركة الإنصاف» تعرض ولا يزال لتهمة قمع شديدة من السلطات، منذ إطاحته، وكتب متحدت باسم «حركة الإنصاف»، أمس، في رسالة إلى وسائل الإعلام، أنه «يوم آخر حزين في تاريخ نظامنا القضائي المفكك»، وذلك مع إعلان القضاء الذي حاكم خان في القضيتين بسجن أدبلا، بمدينة رواليندي، الحكم الثاني، فيما لم يتضح حتى عصر أمس ما إذا كان الحكمان تراكمتين.

ويحتجز خان في سجن أدبلا منذ اعتقاله في أغسطس/ آب الماضي، وهو مقهم بعشرات القضايا، وأعلن القضاء عن عدم اهليته للترشح لانتخابات مدة 5 سنوات. وأعلنت «حركة الإنصاف»، أمس، أن زوجة خان، التي لم تحضر المحاكمة، سلّمت نفسها لاحقاً إلى الشرطة. كما لفت محامي خان، بابان أوان، إلى أن موكله أدب و حكم عليه بشكل سريع حتى أن القاضي لم ينتظر وصول فرقة التفتيش، مضيفاً أن الحقن الأساسية لخان التلقوت، بهذا الحكم، وأنه سيعلن عن جميع أحكام الإزالة أمام المحكمة الدستورية العليا.

وحضر أمس خان إلى جلسة المحكمة داخل السجن، ولكن القاضي محمد بنبر طلب منه



مشاهدة بين المتظاهرين في كراكاس، جنوب فنزويلا (فوتوغرافيا/بيزنز/غيتي)

المساعي النزويجية في جمع الحكومة الفنزويلية والمعارضة في المكسيك، وتوقيعها على اتفاق لإيجاد مخرج من الأزمة السياسية في البلاد». وسمح هذا الاتفاق الداخلي الفنزويلي، بضمنان الإفراج تدريجياً عن مليارات الدولارات المجمدة في الخارج من قبل صندوق تديره الأمم المتحدة، ليتم توجيهها إلى الرعاية الصحية والتعليم والمساعات الغذائية.

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلنت الحكومة الفنزويلية استئناف المحادثات مع ست شركات متعددة الجنسيات، بهدف رفع الإنتاج النفطي في البلاد. ومع ذلك، في مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ذكر منسق الاتصالات في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، جون كيربي، أن الولايات المتحدة مستعدة «لوقف» تخفيف العقوبات ما لم تتمكن حكومة مادورو من إظهار تقدم محدد نحو إطلاق سراح السجناء السياسيين والمواطنين الأمريكيين المحتجزين في فنزويلا. ونجح الخادم الفنزويلي للولايات المتحدة، مع العلم أن العقوبات التي تستهدف صناعة الذهب في فنزويلا لم تُرفع، وريبت الإدارة الأميركية خطواتها في حينه بنجاح

تقرير | حكم إضافي بسجن عمران خان

تتوالى الاحكام القضائية بحق رئيس الحكومة الباكستانية السابق عمران خان، فيما تتحضر البلاد لانتخابات تشريعية وإقليمية يواجه فيها حزب خان حملة قمع

الإسلام آباد - صحيفة الله صابر

بعد ساعات قليلة من الحكم عليه بالسجن 10 أعوام بقضية تسريبه وثائق سرية، والتي اتهم وادين بها، سارع القضاء الباكستاني، أمس الأربعاء، لإزالة حكم آخر على رئيس الوزراء السابق عمران خان وزوجته بشرى بيبي، وذلك بالسجن 14 عاماً في قضية الفساد المتعلقة بتلقيهما هدايا حين كان خان في السلطة (من 2018 إلى حين حجب البرلمان للقة عن حكومته في إبريل/نيسان 2022). وجاء الحكمان في وقت تتحضر الماكستانيون لانتخابات تشريعية وإقليمية فورية الأسبوع المقبل، لم يسمح لخان بالترشح فيها، ومن شأن الحكّمين أن يؤثرا على قاعدته الشعبية، علماً أن حزبه «حركة الإنصاف» تعرض ولا يزال لتهمة قمع شديدة من السلطات، منذ إطاحته، وكتب متحدت باسم «حركة الإنصاف»، أمس، في رسالة إلى وسائل الإعلام، أنه «يوم آخر حزين في تاريخ نظامنا القضائي المفكك»، وذلك مع إعلان القضاء الذي حاكم خان في القضيتين بسجن أدبلا، بمدينة رواليندي، الحكم الثاني، فيما لم يتضح حتى عصر أمس ما إذا كان الحكمان تراكمتين.

ويحتجز خان في سجن أدبلا منذ اعتقاله في أغسطس/ آب الماضي، وهو مقهم بعشرات القضايا، وأعلن القضاء عن عدم اهليته للترشح لانتخابات مدة 5 سنوات. وأعلنت «حركة الإنصاف»، أمس، أن زوجة خان، التي لم تحضر المحاكمة، سلّمت نفسها لاحقاً إلى الشرطة. كما لفت محامي خان، بابان أوان، إلى أن موكله أدب و حكم عليه بشكل سريع حتى أن القاضي لم ينتظر وصول فرقة التفتيش، مضيفاً أن الحقن الأساسية لخان التلقوت، بهذا الحكم، وأنه سيعلن عن جميع أحكام الإزالة أمام المحكمة الدستورية العليا.

وحضر أمس خان إلى جلسة المحكمة داخل السجن، ولكن القاضي محمد بنبر طلب منه

اقتصاد

17,4 مليار دولار حجم إنفاق موازنة الأردن

مقّات - انور الزبادات

أقرّ مجلس النواب الأردني، أمس الأربعاء، مشروع قانون الموازنة العامة 2024 بأغلبية 89 صوتاً من أصل 114 حضروا الجلسة، وذلك بعد الاستماع لرد الحكومة على مشروع الموازنة. وحسب يقدر بنحو 68 مليار و68 مليون دينار، وحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، وتضمن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2024، نفقات مقدرة بنحو 12,37 مليار دينار (17,44 مليار دولار)، وإيرادات عامة بنحو 10,3 مليارات دينار، ما يشكل عجزاً مقدراً بنحو 2023. كما يتوقع ارتفاع الإيرادات المحلية إلى 9,6 مليار دينار، أو ما نسبته 10% عن مستواها في العام 2023، نتيجة ارتفاع الإيرادات الضريبية بنسبة 10,2% لتصل

إلى 7,2 مليارات دينار (10,1 مليارات دولار) من دون فرض أي ضرائب جديدة أو زيادة على الضرائب الحالية. وقال وزير المالية الأردني محمد العسوس رداً على مناقشات مجلس النواب الأردني التي استمرت على مدار 5 جلسات بدأت الأربعاء قبل الماضي، وتحدث خلالها 95 نائباً، إن «استقرار المالية العامة جزء أصيل من عوامل حسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، والحكومة قامت بإصلاحات هيكلية عميقة وضعت فيها أساساً للاستقرار المالي وتعزيز النمو الاقتصادي، ولم تترك الحكومة لحلول رفع المدخلات الضريبية التي كانت ستعصف ببطقتنا الواسعة، بل لاقحت من تجرب من الوفاق بولاحه الوطني الضريبي». وحسب العسوس، فقد «واقبت إعداد مشروع موازنة عام 2024 ظروف غير مسبوقة وتحديات خطيرة من جراء النواب الغاشمة على غرة»، مشيراً إلى أن «الإجراءات التي قامت بها الحكومة لإحتواء تعطل الملاحة في البحر الأحمر ستؤدي إلى الحد من الأضرار التضخيمية وانعكاساتها على المواطنين»، وقال إن «معمل التضخم المحلي تمايز على المستويات المسجلة في المنطقة ودول العالم ليلعب نحو 2,08% لعام 2023، وحافظت أسعار المواد الغذائية في الأردن على استقرارها النسبي حيث لم تتجاوز نسبة ارتفاعها 2,2%». «البيانات المالية تؤكد وفق الموازنة والدين العام في الأردن نسبية من الناتج المحلي الإجمالي ضمن الحدود المسمّاة، ولم يعجز الموازنة بعد المنح لعام 2023 وفقاً للعسوس بنحو 5,2% من الناتج المحلي الإجمالي، من جانبهم، بخافة أشكاله.

لقطات

المركب الصيني يضخ 76.58 مليار دولار

ضخ بنك الشعب الصيني (الركزي) 544 مليار يوان (حوالي 76.58 مليار دولار) في القطاع المصرفي لتعزيز السيولة في السوق، وذكرت وكالة الأنباء الصينية، شينخوا، أمس الأربعاء، نقلاً عن البنك المركزي، أن هذه



الخطوة تأتي بهدف الحفاظ على استقرار السيولة في النظام المصرفي عند نهاية الشهر الجاري، ويأتي ضخ هذه الأموال عبر عمليات إعادة شراء عكسية للأوراق المالية من البنوك التجارية من خلال تقديم ضمانات، مع الاتفاق على إعادة بيعها إليها مرة أخرى في المستقبل.

انخفاض الناتج السعودي

أظهرت بيانات رسمية أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية انخفض بنسبة 3,7% في الربع الأخير من العام الماضي، وذلك للربع الثاني على التوالي، إذ أثر تراجع الأنشطة النفطية على النمو الإجمالي، وكان الناتج المحلي الإجمالي للمملكة قد تراجع 4,4% في الربع الثالث من 2023. وهو أول انكماش فصلي له منذ جائحة فيروس كورونا قبل أربع سنوات، متأثراً بتخفيضات إنتاج النفط وتراجع أسعار الخام، وتضخ السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، نحو تسعة ملايين برميل يومياً، وهو ما يقل كثيراً عن إنتاجها التجارية البالغة نحو 12 مليون برميل يومياً بعدما خفضت الإنتاج في إطار اتفاق مع منظمة أوبك ومنتجي نفط آخرين. وأظهرت تقديرات الهيئة العامة للإحصاء، أن الأنشطة النفطية انخفضت 16,4% في الربع الأخير من 2023 مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، فيما نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي 4,3% على أساس سنوي وزادت الأنشطة الحكومية 3,1%.

ارتفاع «الصاعق» الكوري

ارتفع الناتج الصناعي لكوريا الجنوبية في العام الماضي بارتفاع الطل على أندية الموصلات والمركبات، في المقابل انخفضت مبيعات التجزئة والاستثمارات في ظل التباطؤ الاقتصادي، وأظهرت البيانات التي جمعتها وكالة الإحصاء، صعود الإنتاج الصناعي بنسبة 0,7% على أساس سنوي في 2023، على الرغم من تباطؤ النمو بنسبة 4,6% في عام 2022. كما انخفضت مبيعات التجزئة، وهي مقياس للإنفاق الخاص، بنسبة 1,4% على أساس سنوي العام الماضي، مع تراجع مبيعات المواد الغذائية والسلع غير المعرمة الأخرى وسط ارتفاع الضغوط التضخيمية. وأوضحت البيانات التي أوردتها وكالة يونهاب، أمس الأربعاء، أن الاستثمار في المرافق انخفض بنسبة 5,5% العام الماضي، مقارنة بزيادة قدرها 3,3% في 2022.



(الوطن)

تستعد برشلونة والمناطق المحيطة بها في إقليم كتالونيا شمال شرقي إسبانيا لفرض قيود أشد صرامة على استخدام المياه، وسط موجة جفاف تاريخية أدت لتقليل منسوب الخزانات إلى مستويات قياسية. يتوقع إعلان السلطات الكتالونية حالة طوارئ بسبب الجفاف، اليوم الخميس، في منطقة يقطنها ستة ملايين نسمة بعد انخفاض احتياطات المياه إلى أقل من 16% من طاقتها الاستيعابية، وهو المعيار المحدد لتطبيق جولة جديدة من إجراءات توفير المياه، وفق ما قالت لورا فيلاغرا، المسؤولة في حكومة كتالونيا، لإذاعة (إر إن إي) الرسمية الإسبانية، أمس الأربعاء، مضيفاً أن الوضع حرج، لذا يتعين اتخاذ إجراءات أشد صرامة من أجل توفير المياه، وتخفيف حالة الطوارئ كمية المياه اليومية المسموح بها للأغراض السكنية والعالمية من 210 إلى 200 لتر للشخص الواحد، كما سيهدد قطاعا الزراعة والصناعة تخفيضات.

ازمة مياه في إسبانيا

للثأر - العربي الجديد

أسس الأربعاء، اليوم الأخير من الشهر، بالقرب من 82 دولاراً للبرميل، بزيادة تتجاوز نسبتها 7% عن ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وتحتلر السوق رداً أميركياً على الهجوم الذي استهدف قواتها قبل خمسة أيام. وقال الرئيس جو بايدن إنه اتخذ قراراً بشأن كيفية الرد، دون تقديم تفاصيل، مضيفاً أن إيران مسؤولة عن توفير الأسلحة المستخدمة في الضربة، بينما نفت طهران تورطها وحثت الولايات المتحدة على استخدام الدبلوماسية لتخفيف التوترات. في السابق، قال ويل سونستغيل يون، كبير محللي السلع الأولية في شركة «إس آي سيكيوريتيز»، ومقرها

عاصمة كوريا الجنوبية سيئول: «كل الأنظار تتجه نحو الخطوة التالية لبايدن، والتي من المرجح أن تحدد اتجاه السوق»، ويضغط المشرعون الأمريكيون على بايدن للرد على الغارة، والتحدى الذي يواجهه الرئيس الأميركي هو إظهار الشدة دون إحداث فقرة مضيئة، في أسعار النفط في عام الانتخابات، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأمريكية، أمس، كذلك، تسببت هجمات الحوثيين في البحر الأحمر في ارتفاع أسعار النفط الشهر الماضي، لكن العرض القوي والخوف بشأن الظل من المستهلكين الرئيسيين بما في ذلك الصين كبحت صعود الأسعار إلى مستويات أعلى.

كما أثار تراجع السعودية المفاجئ عن خططها لزيادة الإنتاج تساؤلات حول توقعات الطلب على المدى الطويل، وأكد مايكل تران، المحلل في «مركس آر بي سي كابيتال ماركتس» الاستثمارية، أن «المخاطر الجيوسياسية تطورت بسرعة لتصبح واقعاً جيوسياسياً»، مضيفاً، «في حين أن أسعار النفط العالمية لم تعكس بشكل كامل التوترات المتصاعدة في البحر الأحمر، فمن المرجح أن تحفز أحداث نهاية الأسبوع على إعادة تحديد النتائج المتوقعة لكل من أمن الإمدادات وكذلك أسعار النفط».

حرب السفن تهدد اليمن بأزمة وقود وكهرباء

زادت مخاوف اليمنيين من اتحدادات اقتصادية عكسية لتتسع حرب السفن على البلاد، ولا بالوقود والكهرباء

صلاء محمد راجح

بات اليمن على أبواب أزمة الوقود بسبب الأحداث المتصاعدة في البحر الأحمر والدعوات الإسرائيلي على غزّة مع دخول الأعداء متعطفًا خطيرًا على مستوى المعرات المائية والشحن التجاري الدولي، إذ وصل الأمر إلى تعرض عدة محافظات يمنية لهجمات صاروخية من قبل أميركا وبريطانيا في ظل توسع جماعة الحوثي باستهداف السفن الإسرائيلية والدول الداعمة لها منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وعززت مستجدات الأحداث المتصاعدة التي وصلت إلى أسواق النفط العالمية مع ارتفاع الأسعار بصورة تدريجية من مخاوف اليمنيين في مختلف المدن والمناطق من انعكاس ذلك على وارات اليمن وتراجع المعروض من الوقود وارتفاع تكاليف استيراده وأسعاره في الأسواق المحلية. بينما تشهد عن العاصمة المؤقتة للحكومة المعترف بها دوليًا تجدد أزمة الكهرباء، وعودة التيار للانقطاع لساعات طويلة وسط تحذيرات من خروج محطات التوليد كليًا عن العمل.

اضطراب الأسواق

الباحث المصرفي نشوان سلام، يؤكد في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن مشكلة الوقود تخافم الأزمة المالية في اليمن بالتزامن مع استئصال الأسواق المحلية لما تشهده أسواق النفط العالمية من تغيرات واضطراب وارتفاع أسعار النفط وغاد الوقود من محطات توليد الكهرباء، وأضاف: «باتي ذلك بالتزامن مع إعلان البنك المركزي اليمني عن بدء استخدام

انكماش القطاع النفطي

قال البنك الدولي، في تقرير صدر خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إن القطاع النفطي في اليمن واجه انكماشًا كبيرًا، وذلك بسبب الحصار الذي فرضه الحوثيون على صادرات النفط، وادّعى أنه خفض متوسط الإنتاج اليومي من الهيدروكربونات من 61600 برميل في عام 2021 إلى 51400 برميل في عام 2022، وأشار إلى أن الاقتصاد اليمني يظهر مؤشرات إلى التعافي في عام 2022، وأن البلاد تواجه تحديات مستمرة.



موجة غلاء جديدة للوقود في اليمن (ترانس برس)

السابقة مع توفر البنزين الذي يتم تداوله بالتسعة الجديدة المرتفعة التي فرضتها السلطات المعنية في اليمن قبل نهاية العام 2023. ويبدو عامل في محطة بنزين، أمين مصطفي، لـ«العربي الجديد»، استغرابه من الهجوم المفاجئ والمباغت للسيارات والركبات منذ الصباح الباكر أمام محطات النفطية بعدما مرّوا بليل صعبة خيروها كخبراً بسبب الحرب والصراع الداخلي وذلك عشية الهجوم الأميركي البريطاني في 11 يناير/ كانون الثاني بعد تشكيل ما يسمى بتحالف الإزدهار لحماية السفن في البحر الأحمر وباب المندب من هجمات الحوثيين المتواصلة حيث تؤكد سلطة صنعاء استهدافها للسفن الإسرائيلية، وسفن الدول المتعاونة معها.

عند المتخذة عاصمة اليمنية صنعاء حالة من الالوع في أوساط المواطنين، قبل أن تعود الأوضاع إلى وضعها المعتاد الذي يشوبه الحذر الشديد من تسبب تصاعد الأحداث في البحر الأحمر وخليج عدن في خلق تجارة الوقود وتعبيد استيراده عبر ميناء الحديدة شمال غربي اليمن. وفي صنعاء، تدافع المواطنين واصطف الكركبات أمام محطات لتعبئة البنزين وسط وشمال وجنوب العاصمة اليمنية صنعاء، في وقت سابق، إضافة إلى تدافع المواطنين والمدن والأحماهم في طوابير أخرى طويلة أمام محطات التعبئة الخاصة بغاز الطهو.

مخاوف عمال الوقود

المواطن عمار المشيني، أقال في حديثه لـ«العربي الجديد»، بأنه توجه صباحاً لإحدى محطات الغاز المزلي لتعبئة قنينة الغاز بكمية طارئة حيث كان ينتظرهم في المنزل أجناع عائلتي أسوعي اعتادوا عليه. وأضاف أنه فوجئ عند توجهه إلى أقرب محطة من موقع سكنه شمال غربي صنعاء بوجود طابور طويل أمام المحطة من قبل مواطنين يريدون تعبئة أكثر من قنينة لغاز الطهو المزلي، الأمر الذي اضطره للوقوف في الطابور لمدة وصلت إلى أكثر من أربع ساعات حتى وصل دوره، إذ اضطر لطلب تبئلة طارئاً للتعامل مع المحطات المزلية العالجة. كما تستمر هذه الحالة أكثر من يومين قبل أن تعود الأوضاع إلى حالتها

الجديد»، أن هناك توفراً لجميع أنواع الوقود ليس على مستوى المحطة العاملة في العاصمة اليمنية صنعاء، وصدت جولة لـ«العربي الجديد» ما تعينه بعض المدن اليمنية من حالة قلق واستغراب بسبب تطورات الأحداث المتلاحقة في البحر الأحمر وتبعاتها المتوقعة على الأسواق وتجدد أزمات الوقود التي عصفت باليمن طوال السنوات الماضية من عمر الحرب والصراع التي شهدتها البلاد. المواطن هاني شرف، من سكان مدينة عدن، قال لـ«العربي الجديد»: «إن مثل هذه الأزمات لا تتوقف عند حدود معينة من عدد الدول في اليمن في ظل تعدد السلطات الحاكمة، بل تشمل جميع المحافظات والمدن مثل عدن والمثقة عاصمة مؤقتة من قبل الحكومة المعترف بها دوليًا والتي شهدت ارتفاعاً مفاجئاً للبنزين أكثر من مرة خلال الشهرين الماضيين. وتتداول شوارع عدن ومختلف المدن في اليمن منذ 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تسجيرة جديدة للوقود، بعدما أقرت السلطات المعنية

في صنعاء إضافة 500 ريال إلى سعر المتداول لكل من البنزين والديزل، فيما زادت الصفحة الواحدة من البنزين في عدن ومناطق الحكومة المعترف بها دوليًا بنسبة تزيد على 10%.

ارتفاع الأسعار

وبموجب قرار الشركة اليمنية العامة للنفط التي تديرها سلطة الحوثيين في صنعاء الصادر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي زاد سعر صفحة البنزين 20 لتراً) من 9000 ريال إلى 9500 ريال، فيما زادت الصفحة الواحدة من البنزين في عدن إلى 25700 ريال من 25000 ريال (17 دولار)، علماً أن هناك نظامين مختلفين لتداول العملة المحلية إذ يصل سعر صرف الريال في عدن ومناطق الحكومة اليمنية إلى نحو 1540 ريالاً للدولار الواحد، ونحو 530 ريالاً في صنعاء. وعزت السلطات اليمنية المستغلين الذين تطوروا واستأجر مثل هذه الأوضاع لتحويلها لتجارة المواد الغذائية بهدف تحقيق مكاسب خاصة على حساب معاناة المواطنين.



موجة غلاء جديدة للوقود في اليمن (ترانس برس)

مقابلة

إبراهيم زيد الدبسية



قال مدير عام شركة الصوامع الأردنية عماد الطراونة، إن الشركة الحكومية تعمل على تعزيز المخزون الاستراتيجي الغذائي، مع دعم القطاع الخاص لمواجهة ارتفاع كلفة الشحن

عماد الطراونة

الأردن يدعم القطاع الخاص لمواجهة ارتفاع اجور الشحن

نسعى إلى تعزيز المخزون

الاستراتيجي من المواد الغذائية

■ ما هي إجراءاتكم التعامل مع الضغوط التضخمية الناتجة عن اضطرابات البحر الأحمر والدعوات على غزّة؟
تتطوي المرحلة الحالية على تحديات كبيرة تهدد سلاسل التوريد والأمن الغذائي للعديد من البلدان ومن بينها الأردن. وتعمل الشركة التي هي بالأصل مملوكة بالكامل للحكومة على الانسجام مع الجهات الرسمية للتعامل مع تحديات ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً وسعيها لتوفير حلول من شأنها الحد ما أمكن من تداعيات الجوع الإسرائيلي على قطاع غزّة واضطرابات البحر الأحمر وباب المندب كما تأتي مساهمتها إيجاباً من مجلس إدارة الشركة العامة الأردنية للصوامع والتأمين للور الذي أنشئت من أجله شركة حكومية وازرع تخزيني لوزارة الصناعة والتجارة والتأمين ودعم وجهات الحكومة في تخزين القطاع الخاص للعب دوره تجاه المساهمة في تحقيق مخزون استراتيجي امن للمواطن الأردني بأسعار معقولة.

■ بماذا تساهم الشركة في تعزيز المخزون الغذائي؟
الأمن الغذائي للأردن وتعزيزه أولوية في كافة الأوقات ويتم التركيز عليه أكثر في أوقات الأزمات، والشركة قدمت مساهمتها بخدماتها التخزينية ضمن المستودعات الجافة والمبردة بسعر الكلفة ويأقل من نسخته 40% عن أسعار المستودعات في السوق وذلك لخدمة توجهات الحكومة ومساعدتها لتشجيع موري القطاع الخاص والمؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية للتخزين المواد الغذائية الأساسية التي تخطط الحكومة للاحتفاظ بها إضافة إلى ترك مجال عدالة توزيع المساحات بين الموردين وتجار ومنتجي المواد الغذائية. ومن هنا تركّز الشركة حالياً على مساعدة القطاع الخاص للتخوط والحصول على أكبر كميات ممكنة من السلع الغذائية الأساسية والحد من تأثرها بارتفاع اجور الشحن البحري وبالتالي ضبط الأسعار وتقادي ارتفاعات غير مبررة خلال الفترة المقبلة.

■ ما أبرز الخدمات التي تقدمونها من خلال الشركة؟
كون الشركة حكومية وتمثل الزراعة التخزينية لوزارة الصناعة والتجارة والتأمين الأردنية والقطاع الخاص، فإننا نقدم خدمات التخزين في المستودعات الجافة والمبردة بسعر الكلفة للقطاع

■ كيف تساهمون في دعم قدرات بناء مخزون من مادي القمح والشعير؟
تعنى الشركة بحفظ وإدارة المخزون الوطني الاستراتيجي من الحبوب والغذاء في جميع أنحاء الأردن بالتعاون مع سياسة وزارة الصناعة والتجارة والتأمين وخططها التعميمية في استيراد مادي القمح والشعير. وتتحمل الشركة العامة الأردنية للصوامع والتأمين مسؤوليتها من خلال انتشار جمعياتها في أقاليم المملكة وتنوع أنشطتها بين صوامع تخزين ومطحنة ومسودعات مبردة وجافة إضافة إلى تفرغ بوخر الحبوب في ميناء العفلة. والشركة تسعى لزيادة القدرات التخزينية خلال الفترة المقبلة، ولأن مخزون الأردن من القمح يكفي الاستهلاك المحلي 10 أشهر والشعير 8 أشهر.

■ ما هي مساهمكم لزيادة الاستدامة التخزينية لمختلف السلع الغذائية الأساسية؟
تسعى الشركة إلى الاستمرار بتحسين ظروف التخزين في المستودعات الجافة والشحلات بالصورة التي تلبي حاجة السوق المحلي، حيث تضم جمعياتها مجموعة كبيرة من تلاحات التخزين والتجميد بالإضافة إلى مساحات واسعة من المستودعات المبردة والجافة للقطاع العام والخاص

■ وتوفر أفضل شروط التخزين والمتابعة والمحافظة على سلامة المخزون والبيئة المحلية. بالإضافة إلى العديد من الخدمات المساندة الأخرى مثل خدمة فحص العينات.

عودة الطوابير أمام محطات الوقود

بيروت ريتا الجفال

عاد مشهد طوابير السيارات أمام محطات الوقود إلى الواجهة في لبنان، بعد قرار الشركات المستوردة للنفط التوقف عن الاستيراد وتسليم المحروقات ابتداءً من أمس الأربعاء بسبب رفضها شملها بالضريبة الاستثنائية الواردة في موازنة العام 2024. وسارع المواطنون إلى محطات الوقود لتعبئة خزانات سياراتهم بالبنزين والسائل من نفاد المادة أو إقفال المحطات أبوابها أو ترشيد التوزيع واستغلالهم من قبل التجار، خصوصاً شح الأزمات لا يفارقهم ولا سيما منذ اعتماد الأزمة الاقتصادية، وأواخر عام 2019. وتسد عدّة من أصحاب محطات الوقود، في شمال بيروت، لـ«العربي الجديد»، على أنّ «المادة متوافرة حتى أمس وهناك فريق يشتغل على توزيعها». وأكد موزع أسبوعي لإيجاد اتفاق بقيمة 3 دولارات، تتعلّق عقب توقيع في ديسمبر/ كانون الأول 2022، بعدما لم تحافظ مصر على سعر صرف من كما وعدت وكان المقرّر أن تنتهي مهمة وفد الصندوق الائتني الماضي، لكن لم يعلن بعد عن أسباب

تعميد الزيارة. ووفقاً لوكالة «رويترز»، فإن «أحياء الاتفاق يتوقف على حد كبير على مدى وسرعة خفض قيمة العملة المصرية». حيث يطالب الصندوق بالانتقال إلى دولار. وإذا توصل وفد الصندوق إلى اتفاق مع الحكومة المصرية، فسيعرض بخوده خصوصاً على مشاريع البنية التحتية، وأيضا حزمة حماية اجتماعية إضافية.



توضعات نمو الاقتصاد المصري 93% (بحال صندوقه)

أخبار

«قطر للطاقة»: 4 عقود لتطوير حقك الشاهين

أعلنت شركة قطر للطاقة إرساء 4 عقود رئيسية للهندسة والمشتريات والبناء والتكيب بقيمة 6 مليارات دولار، تتعلق بالرحلة التالية لتطوير حقك الشاهين البحري، أكبر حقك نفط في قطر، لزيادة الإنتاج بحوالي 100 ألف برميل يومياً. وبحسب بيان الشركة، أسس الأربعاء، تأتي ترسية العقود كجزء من مشروع «رؤية» الذي يعتبر المرحلة الثالثة لتطوير حقك الشاهين منذ تولي شركة نفط الشمال. وهي مشروع مشترك بين شركة قطر للطاقة 70% وتوتال إنرجيز 30%. تشغيل الحقك في شهر يوليو 2017. وتبلغ قيمة العقود الأربعة، والتي تشمل نطاقات عمل مختلفة ما يزيد على 6 مليارات دولار. تم إرسائها على كل من: تحالف شركات ماكديرموت الشرق الأوسط وتشينغفاو ماكديرموت وتشوان للهندسة البحرية لتنفيذ عقد الهندسة والمشتريات والبناء، لملصحات إنتاج بقيمة تبلغ حوالي 2.1 مليار دولار.

العراق: مشاريع استثمار بالغاز في حقك الحفافية

أكد وكيل وزارة النفط العراقية لشؤون الغاز، عزت صابر، على أهمية الإنتاج الذي يتحقق في شركة نفط ميسان باستثمار الغاز المساح للعمليات النفطية في حقك الحفافية بمحافظة ميسان، مبيّناً أنه يمثل إضافة مهمة وتووعية إلى الإنتاج الوطني من الغاز المستثمر. بإيقاف حرقه وتحويله إلى طاقة مفيدة. وأضاف صابر، خلال جولة تفقيد لشركة نفط ميسان، أن هذه الزيارة تأتي بتوجيه من نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط، لمتابعة مشاريع استثمار الغاز المساح في حقك الحفافية، والذي من المؤمل الاحتفال بإنجازه نهاية الربع الأول من هذا العام، مشيراً إلى أن غاز الحفافية يمثل إضافة مهمة للإنتاج الوطني من الغاز بمعدل 300 مليون قدم مكعبة في عام قياسي، ومن جهته، قال مدير عام شركة نفط ميسان، حسين كاظم



العربي، إن المشروع يتكون من وحدتين للطاقة ويقام 150 مليون قدم مكعبة فياسية لكل وحدة، إلى جانب إنتاج الغاز المسائل بمعدل 2300 طن باليوم، وكميات جيدة من المكثفات والكبريت.

نمو الإصدارات الخليجية للسندات والصكوك

ارتفع إجمالي الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية خلال عام 2023 بنحو 20.3%

ارتفع إجمالي الإصدارات الأولية للسندات والصكوك الخليجية خلال عام 2023 بنحو 20.3%، وهو ما يمثل 55.1% من إجماليها، ولقيت الإمارات بنسبة 31.5%، أو ما يعادل 30 مليار دولار. وبلغت حصة الإصدارات البحرينية 5.3 مليار دولار وهو ما يمثل 9.6%، فيما بلغت حصة الإصدارات المصرية 4.7 مليار دولار، بما يمثل 8.4%. كما بلغت حصة الإمارات 4.9 مليار دولار، وهو ما يمثل 9.1%، في حين بلغت حصة الإصدارات الكويتية 0.8 مليار دولار من خلال 5 إصدارات.

آراء

نكبة الفسابكة ونكبة البرامكة

احمد عمر

يبكي مشاهيرٌ كثيرون مُلكهم الرائل في «فيسبوك»، بكاء ذي القروح مُلك أبيه، وينعون حجب منشوراتهم، لقد «أتم» الملك ماراك للملكية، وختم بعض الحسابات بالشبح الترقائي، وفرض على كثيرون من أمراء رعيته الإقامة الجبرية.
حذرتني صديقٌ مبكراً، من «خُتي» «فيسبوك»، ومن بريق «الإيكات» الذي ينهب بالأسباع والأقنعة، والتي لم ينغ من سحرها إلا لأول العزم، ورايت أشرافاً من الناس يبورح بأخض أسرارهم، حتى إنهم يجاولن العاعة نجوى النفس وحديث الروح، ويعرضون لهم ألعنهم وصورهم مع أخض أهلهم، ويكشفون للناس ما لا يكشفونه للمخابر تحت التعذيب، أو للكامن السجحي في غرفة الاعتراف، إنْ هذا لهو البلاد، المبين، صمّحْ أننا كسبنا أصدقاء، من بلاد بعيدة، لكننا خسرنا جيراننا ومعارفنا بعد أن كشفنا سرارتنا، وأظهرنا معتقداتنا السياسية والدينية، وكان الله قد سترنا عن أفلاكهم في «فيسبوك»، رلقة، والصفحة مغوية بالنشر، وإعجاب «فيسبوك» لا يروى للظما ولا يشغى للغيل، فهو مثل ألباب المألحة، كلما فتحة طلبت الزيد، رأيتُ مرة صورة «ملثكا»، في ديار فسبوك، مارك وهو يزور مع أهله مزرعة أبقار، فعلق أحد الظرفاء، بقوله، يستمتع بالحياة الطبيعية ويبيعنا إيكات في البحر.
كان أهم أسباب انتصار الملوك المعاصرين وديام مُلكهم هو معرفة أسرار شعوبهم، وقد أطلع عربو جديشه من العالين في فيسبوك على أخض أسرار رعيته على العال والخاس من غير تعذيب في مسالغ السجون، أو مغفرة في غرف الاعتراف، فندم تعريضها على الناس متذبرين من أجل حفنة إيكات لا يعلم بها وإن كان أفراد لها ألوان كثيرة، بل إن تقارير إخبارية أميركية ذكرت أن مارك باغ بيانات رعيته في الانتخابات الأميركية، بل بلغ من قوة وسائل التواصل الاجتماعي أنها ألزمت بالصفح فكتست بضاعتها، وكانت سوق «فيسبوك»، من أشيع وسائل التواصل الاجتماعي في سورية ومصر، فالصحف تقدم مقالات رصينة وطويلة، وتنتظر أياًما لتتقق من صمودها وصفحتها، بينما تعرض «فيسبوك» أخبار الناس في حينها، وتشرها حثيةً نابضةً، وكأنيب كثيرة، من غير انتظار وتحقيق وإختام وتوقيع، ما جعل أخبار الصحف قديمة، «فيسبوك» جريدة واسعة بلا صفحة أولى وأخيرة، وتعرض على المسوّق مقال وقته ملايين القصص، بل إن الكاتب لم يفتُ بُدراً إلا بعد أن ينشر مقالته على «فيسبوك»، أو «تويتد»، واستغنى الناس عن التلفزيونات الفضائية التي صارت مملة، وما لبثنا إلا قليلاً حتى توقفت عروش الملوك أيضاً، فباتت سوقاً قديمة، وانحسر مُلك مشاهيرها، فصدّق قول الأثر القائل ما رفع الله شيئاً إلا وُضعه»، وشكنا أكثر نجوم «فيسبوك» الحجب وقطع الأرحام الانتزاعية، وبناء الجدران العازلة، وهذا دأب المغاة، فهم يبرون رعية أسيرة وشفاعة مثل أسماك السرمان، يرى حتى طعامها في بطنها، فنزح أكثر الناس منها إلى ديار جديدة، مثل استغرام وتيك توك ويوتيوب، وهي أوسع، وأقل شرطة، وألف أحكاماً عرفية، وازكى قوانين طوارئ.

أما سبب إفراط الناس في المنشورات، فهو أنهم في وسائل التواصل عُيان أو أشبه بالعيان، لا يرى الناس الناس، ويرونه فهو كالأعمى، وقيل لأبي العناب: ويكذ ما أوتحك، فقَالَ: ما علمت أنّ للحيا، شُرَاطيل ليست معي وأجدة بنهْنُ، قيل: فصفغن قال: وألهن في العَبْيُن، فالمر، ينشر على حسابه ما يشاء، طعامه والناس يجياع، يسوق سيارته، يرافض زوجته، يشاتم خصومه، ولا يرتوي من الاستعراض، والتفاخر عرياناً، وليس في «فيسبوك»، أوزان توت للستره.

لقد حولوا إلى أطفال غضب بسرعة، نحدب بسرعة، ونكده بسرعة، عن أوزان الرجال عن مراع الطغولة في ديار «فيسبوك».

ان تحرف على طيبة القلب هو وتبسم

عبد العزيز حيدر

في هذا الصباح الطيب، والذي ترى فيه قلبك طيبًا من غير سبب، وجميلًا من غير سبب، بعدما تعارك في يومه السابقين، كي يعتدل المركب، مركب الأيام، أو مركب، مركب الذات في عالم فيض، كل يوم، بالثنا والتهائم والهزائم والانتظار سوء الفهم والكنزكار. وما السبب يجعل القلب فجسأة يبدو مسمرًا أو من غير سبب وسببًا أيضًا، ويصفو ويصفو السحابي، وترى الناس خفافًا في الشارح. كيف يأتيها هذه العصلة ذلك الانتشار وتلك البساطة في صبح، هل حقًا القلب هو ما نتكلمه من خيال يمشي معك، يمشي معك وأنت في حديقة ورد تشير به متناسيا الدنيا، ونظرك بألحقة في الصباح إلى هناك، إلى مركب صغير وفقر ويأبس في وسط النهار، به صبي أو أكثر، والمركب من بعيد يعاند ويمشي وتُكَلِّب ويرصد المشهد الطيب من بعيد. يجلس القلب هكذا طيبًا في المقهى، وكان لا حرب ولا يحزنون، ولا عنف، ولا عز، ولا أذى، كيف يتكفي القلب مع العالم، لم يدخل حديقة الورود وهو يتمشح في الحرف، ويدخل بالقلب نفسه مركز شرفة الطغاة والقباب، وهو يتحامل، ويبس عتاق الساعة، ويعتبر القلب أن كل البشر مساكين، ويكتلم فقدا الوطن معًا، هل القلب هو الذي يطيل أعصارتنا حتى يهدم فيه الفرح تمامًا، ونظلم العون من الله وحده بأن نقول إلى جواره، لا في مقهى، ولا في حديقة، ولا مركز شرطة، ولا سراق عزا، ولا تكبر في المنهر، ونرى هناك ذلك المركب الفقير الذي يعاند في سرقة الأعراف من الله، والرزق من السماء.

القلب هذا الطيب خيعة في هذا الصباح بأخذه إلى ما لا كنتُ تحلم به، قبل بالخيال وحدد حقًا نستطيع الوصول إلى العفو قدر ما نستطيع؟ هل في الأذى، ويول لشجي من الخلق، فلماذا دائما يكون الخلق مسرورا، يوند الدنيا وحبالها، ويكون الشخص متبذرا، موضوع الويل من الدنيا ومن الخلق أيضا، هل السياسات الجائرة تجور أيضا على نعمة الخيال؟ حينما تكون السياسة مركز جرائل منصوبة بضيق الخيال والوطن معًا، ما سر سملحة هذا الصباح مع صفاء ذلك الشاي، وخصوصا وأنا أسمع هذا القلب هذا الطيب الخيعة في هذا الصباح بأخذه إلى ما لا كنتُ تحلم به. هل بالخيال وحدد حقًا نستطيع الوصول إلى العفو قدر ما نستطيع؟ هل في الأذى، ويول لشجي من الخلق، فلماذا دائما يكون الخلق مسرورا، يوند الدنيا وحبالها، ويكون الشخص متبذرا، موضوع الويل من الدنيا ومن الخلق أيضا، هل السياسات الجائرة تجور أيضا على نعمة الخيال؟ حينما تكون السياسة مركز جرائل منصوبة بضيق الخيال والوطن معًا، ما سر سملحة هذا الصباح مع صفاء ذلك الشاي، وخصوصا وأنا أسمع هذا القلب هذا الطيب الخيعة في هذا الصباح بأخذه إلى ما لا كنتُ تحلم به. هل بالخيال وحدد حقًا نستطيع الوصول إلى العفو قدر ما نستطيع؟ هل في الأذى، ويول لشجي من الخلق، فلماذا دائما يكون الخلق مسرورا، يوند الدنيا وحبالها، ويكون الشخص متبذرا، موضوع الويل من الدنيا ومن الخلق أيضا، هل السياسات الجائرة تجور أيضا على نعمة الخيال؟ حينما تكون السياسة مركز جرائل منصوبة بضيق الخيال والوطن معًا، ما سر سملحة هذا الصباح مع صفاء ذلك الشاي، وخصوصا وأنا أسمع هذا القلب هذا الطيب الخيعة في هذا الصباح بأخذه إلى ما لا كنتُ تحلم به. هل بالخيال وحدد حقًا نستطيع الوصول إلى العفو قدر ما نستطيع؟ هل في الأذى، ويول لشجي من الخلق، فلماذا دائما يكون الخلق مسرورا، يوند الدنيا وحبالها، ويكون الشخص متبذرا، موضوع الويل من الدنيا ومن الخلق أيضا، هل السياسات الجائرة تجور أيضا على نعمة الخيال؟ حينما تكون السياسة مركز جرائل منصوبة بضيق الخيال والوطن معًا، ما سر سملحة هذا الصباح مع صفاء ذلك الشاي، وخصوصا وأنا أسمع هذا القلب هذا الطيب الخيعة في هذا الصباح بأخذه إلى ما لا كنتُ تحلم به.

فكرة الكتاب، قلّة من الممكن أن أراه خبثا جوارري يشرب الشاي في مقهى.

جاءت العاصفان، فعزّت عندي كل الحلم، إلا أنني ظلّْتُ سعيدا خلال اليوم من دون أن أراه، وكنتُ قد نسيت ذلك المشغلي، كما في أساء، كنتُ اجلس جوار الأسيال ونفسي أو خيالي، دائما تصفر الروح تماما، بل لا يسب، بل يتعزّر الزواج أيضا لا يسب، كنتُ قد نسيت ذلك المشغلي تماما، ونسيتُ أيضا ذلك الشخص الذي يجلس أمامه ولا يشاركه، لا ينطق فيللات ويتشاعل بآهات عبدة البنا، التي يجواره، فهل العاصفان أكثر سعاف بارزق من عمال البنا، وهل كان عبد الرحيم زعم من فوق الشمشة الجاليس يعرف سر سعادة الصائفر حينما يأتي بها بفئات الحمايين ويظل يتبسم حتى تطلع الشمس ويسلمّ سلاحه، السلاحيك، ويعود إلى الدشمه ميسما.

احمد طه

شهد الفضاء الرياضي المصري الاسبوع الجاري مشهدين متناقضين كل التناقض في يومين متتاليين، ففي مساء السبت الماضي حقق المنتخب المصري لكرة اليد لقب كأس الامم الافريقية للمرة الثالثة على التوالي والتاسعة في تاريخه، بعد الفوز على نظيره الجزائري في المباراة النهائية في استاد القاهرة بنتيجة 29 – 21، بعدما قدّم المنتخب المصري عروضاً قوية في مباريات البطولة، وبهذا تحاقل المنتخب المصري ممثلاً لافريقيا، في اوليمبياد باريس 2024 الصيف المقبل، وفي المقابل وفي اليوم التالي، وخس المنتخب المصري لكرة القدم نهائيات كأس الامم الافريقية 2023 في ساحل العاج، بعد هزيمته مساء الأحد الماضي، في دور النصف النهائي من منتخب الكونغو والديفراقيل بركلات الترجيح بنتيجة 7-8 بعد انتهاء وقتلبن السعية، وقاد المنتخب المصري للفوز بالملق الافريقي لأول مرة في تاريخه عام 1991 في القاهرة، فانقلب المنتخب المصري من غير انتظر وانتصبت مجموعته التي ضمت منتخبنا موزمبيق وغانا والراس الاخضر، بعد عروض باهظة واداء مهزبل في المباريات الثلاث التي انتهت جميعها بالتعادل، سجل المنتخب المصري ستة اهداف، واستقبلت شبكته مثلها، ولم يحقق أي فوز لتكثون المرة الأولى التي يخادر فيها المنتخب السبعة الكبار، ومنذ ذلك الحين لم تحب

بين إنجازات كرة اليد وإخفاقات كرة القدم في مصر

المصري بطولة أفريقيا، من دون فوز منذ ذروة استغال عام 1992 المكثاة في التراث الكروي المصري «تكسة زيجنشون».

بحمل المشهدين المتناقض كل التناقض كثيفة، تستحق التأمل، محاولة معرفة أسباب الإنجازات التي حققها منتخبات كرة اليد المصرية، في مقابل الخيصات التوالية والتاسعة في تاريخه، بعد الفوز على نظيره الجزائري في المباراة النهائية في استاد القاهرة بنتيجة 29 – 21، بعدما قدّم المنتخب المصري عروضاً قوية في مباريات البطولة، وبهذا تحاقل المنتخب المصري ممثلاً لافريقيا، في اوليمبياد باريس 2024 الصيف المقبل، وفي المقابل وفي اليوم التالي، وخس المنتخب المصري لكرة القدم نهائيات كأس الامم الافريقية 2023 في ساحل العاج، بعد هزيمته مساء الأحد الماضي، في دور النصف النهائي من منتخب الكونغو والديفراقيل بركلات الترجيح بنتيجة 7-8 بعد انتهاء وقتلبن السعية، وقاد المنتخب المصري للفوز بالملق الافريقي لأول مرة في تاريخه عام 1991 في القاهرة، فانقلب المنتخب المصري من غير انتظر وانتصبت مجموعته التي ضمت منتخبنا موزمبيق وغانا والراس الاخضر، بعد عروض باهظة واداء مهزبل في المباريات الثلاث التي انتهت جميعها بالتعادل، سجل المنتخب المصري ستة اهداف، واستقبلت شبكته مثلها، ولم يحقق أي فوز لتكثون المرة الأولى التي يخادر فيها المنتخب السبعة الكبار، ومنذ ذلك الحين لم تحب

” لا يمكن فصل فشل

مصر الكروي عن

فشلها الإداري،

ولا يمكن فصل

هذا او ذاك عن

مشكلاتها السياسية

والاقتصادية

”

المصري ليس في القفّة، وإنما في القاع، فعند الأسابيع الأولى للوري، يشهد قاع الجدول صراعا شرسا بين أكثر من نصف فرق الدوري، من أجل الجاه في الممتان، والخساة من نتيج الهبوط إلى دوري «المطاليم» (١)، طر في السنوات الأخيرة عدلان جديداً في الفضا المصري، وهما «صنعة» المجال الكروي بهيمته النظرة الأعمى في مصر من دون أدنى مبرر، معقول، ورغم ذلك فشل فشلاً ذريعاً في

«الإفتراس»، ما أدى إلى تفريق الملاعب من الجماهير، وإخلاء المدرجات من المشجعين، إلا بصورة محدودة بين حين وآخر، ومعلوم أن الحضور الجماهيري هو العامل الأول في صناعة القيمة التسويقية والاقتصادية لكرة، والثاني عملية تسليع اللاعبين، و«زينة» الكرة التي تفاقمت أخيراً في مصر، في العقد الأخر بصورة بالغة الغرابة، وهو أمر يطرح تساؤلات عديدة عن دورة رأس المال في الصناعة الكروية، وهو ما أنتج آثارا بالغة السوء، تعطلت في تدمير الأندية الشعبية ذات الموارد المحدودة، في مقابل حضور واسع لاندية الشركات والمؤسسات ذات الظهير المالي الكبير. كما عرف الفضاء الكروي المصري ظاهرة جديدة للإنفاق من دون حدود، مثلها مثل المسؤول الخليلجي الربيع، المعروف بعلاقاته الوثيقة بالسلطة في مصر، التي حاول اختراق المنظومة الإدارية للنادي (النادي) (بمثل منظومته الراسخة الاستغناء لخصي»

الوحيد في الكرة المصرية، فهو الذي يرفع رايتها في الحافل القارية والدولية، رغم تعرضه لحصلات منمّجهة من الضغوط، ودوله لسقطت الكرة المصرية منذ آمد (الخطاليم) (١)، طر في السنوات الأخيرة عدلان جديداً في الفضا المصري، وهما «صنعة» المجال الكروي بهيمته النظرة الأعمى في مصر من دون أدنى مبرر، معقول، ورغم ذلك فشل فشلاً ذريعاً في

المصري ليس في القفّة، وإنما في القاع، فعند الأسابيع الأولى للوري، يشهد قاع الجدول صراعا شرسا بين أكثر من نصف فرق الدوري، من أجل الجاه في الممتان، والخساة من نتيج الهبوط إلى دوري «المطاليم» (١)، طر في السنوات الأخيرة عدلان جديداً في الفضا المصري، وهما «صنعة» المجال الكروي بهيمته النظرة الأعمى في مصر من دون أدنى مبرر، معقول، ورغم ذلك فشل فشلاً ذريعاً في

المصري ليس في القفّة، وإنما في القاع، فعند الأسابيع الأولى للوري، يشهد قاع الجدول صراعا شرسا بين أكثر من نصف فرق الدوري، من أجل الجاه في الممتان، والخساة من نتيج الهبوط إلى دوري «المطاليم» (١)، طر في السنوات الأخيرة عدلان جديداً في الفضا المصري، وهما «صنعة» المجال الكروي بهيمته النظرة الأعمى في مصر من دون أدنى مبرر، معقول، ورغم ذلك فشل فشلاً ذريعاً في

تراجع الديمقراطية في الهند فتتقدم حظوظ إسرائيل

دلال الزبري

يسرعة فائقة، وعلى وشية الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين، تنتشر «خطرية» تقول إن الغرب الديمقراطي مؤيد لإسرائيل، إذ، هذا الغرب صاحب قيم بائنة، وأولى هذه القيم الديمقراطية، فكثيرون من مرشدي هذا النوع المتجذد للكرهية للغرب يشيرون إلى إعطاب أخرى في المنظمات، مثل الاستغلال الرساملي، أو الفردية المقتسة، أو فقر الحياة الروحية والاجتماعية. إلخ. والغالبية العظمى نصبت على الديمقراطية وحسب، مصارفة سباق أم ماكيندة وريوإعندا؟ لا نعلم تماماً لكن الواضح أنها راححة وتبدو كأنها في طريقها إلى التنازل بحدنا، نظرية أخرى قديمة، لكنها اتععضت منذ بداية «طوفان الأقصى»، وحاملوها ضد المسلمين اليهود حصول معجزة بموجبها، كل من يدعم الفلسطينيين بموجبها، فهو الكفرة، واليهود، يبغضهم ويريد إبادتهم، لكنّ الهند تكذب النظريتين، وقد لا تكون استثناء، لكنها دولة صادعة، وهي اليوم خصامس اقتصاد عالمي، ومرشحة لأن تصبح الثالثة عام 2030، نمو اقتصادي، ناتج إجمالي محلي، وشباب وصيد، والتعلم الأعلى في العالم (مطيار واربعمائة مليون)، دياسبورا غنية وحديثة؟ تدشير معيد هندوسي في العالم، استثمارات في العملات الرقمية، والبني التحتية، وإصلاحات مالية وانتشار عالمي لخدماتها الرقمية والصادرة الدولية، تاريخياً، كانت الهند في صدارة الدول المتحررة من الاستعمار، ورئيسها جواهر لال نهرو، بلغ إلى جانب عبد الناصر وجوزيف تيتو وشو إن لاي... يؤسسون اصعا حركة عدم الانحياز، بين الجبازيرين ضد الناتج، أميركا، ومنذ تسليع الاستقلال، رفضت حركات القادة الفلسطينيين عام 1947، وقيمت مساندة للقضية طوال السنوات السابقة على لتنازل الانحياز السوفييتي، ومع أن العلاقات بين الهند وبين إسرائيل لم تكن مقطوعة تماماً، إذ حصلت بعض الاتصالات السرية بين الدولتين طوال تسعينيات القرن الماضي ومعينيتها، فإن التقارب العلني معها، انغصا إلى فلسطين بدرجة الانتصار لها، متجاهلة جهة الجوانل السورية، ولاتته «ديمقراطية» في الربيع الثاني، وهو الرابح على كل، مستحون له عشر سنوات من الحكم على الهند كلها، سبقها سنوات على التعريف في ولايته، التي حكها أيضاً، ينظم عبادته شخصه على نحو لم يسبقه إليه أي دكتاتور عادي، يستسي نفسه «ملك القلوب الهندية»، صورت في كل زاوية، محطة، مجمع، مسجد، عشية، مؤسسة، مدرسة، ساحة... من أجل ختمته الهندية في هذا المجال أن لا حد لمخاطة قائل أنه مجتمعنا عدلاقا، لا يمكن لكل مزان أن يقف إلى جانبه، أو في فترة مدته من الجسم، اصغر منه باطبع، ويلتقط صوته، «مع» يرضي جميعاً، ويأمنه كلية من أجلها، لكنه سيدخل بها إلى عائلته سعداً بغيمنته، ضد لعبادة الشخصية. حملة منظمة من المعتقد وإسادة الجامعات والكتاب، وخلال الياكديمين، قهر علمائون يساريون،

آراء

لماذا اجتمع مديرو المخابرات في الرياض؟

زياد بركات

القليل لكن الخطير يكشفه موقع اكسيوس الأميركي قبل أيام، ويتعلق باجتماع سري عُقد في الرياض قبل نحو أسبوعين، ويشارك فيه مديرو أجهزة المخابرات السعودية وبعض الزعم والاربن والسلطة الفلسطينية، ليبحث حول التفرقة للميدو التالي لحرب الإبادة على عرّة- وحسب الموقع، وُضِع كيار المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين في ضوء ما دار في الاجتماع، ولمُخَصَّن ان على السلطة الفلسطينية أن تقوم بإصلاحات جنية تمنكها من تنشيط قياداتها، وأن هذه الإصلاحات ضرورية لها حتى تعود إلى حكم عرّة، ويفيد تقرير «اكسيوس» بأن هذه الإصلاحات تقضي بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة تستحوذ رئيسها على بعض صلاحيات الرئيس محمود عباس، ما يعني تهميش الرجل وربما اعتباره «زعيماً غير صالح». والوصف الأخير لطلقة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تلك الحقبة المؤسفة والمؤسبة جداً في تاريخ الفلسطينيين التي انتهت بحصار عرفات، وكانت ترجمتها منح عباس كثيراً من صلاحيات الزعيم الراحل قبل أن يحل مكانه، وهو ما يواجهه حالياً عباس نفسه، ولا علاقة لذلك بما يوصف بمكر التاريخ، بل بتحول الجديديا الفلسطينية عمالة الكفالة إلى ملاءة لا تصحف أحداً على يد عباس.

لا يعرف لماذا استُبعدت قطر عن الاجتماع، ورغم أنها مخترطة بشكل فعال، وتقوم بدور حاسم في ترتيبات ما قبل انتهاء العدوان، ناكيل عن أنها الأكثر توتالاً مع حركة حماس (الطرف الرئيسي في المواجهة)، ومع الأميركيين الذين ما زالوا في مسير الحساسة لاطراف دولية التي تسعى لتفكيك السلطة الفلسطينية سيطرتها، ويعطف على هذا التوجه الدولة الأكثر خسوراً داخل نفسها من سياسعاتها، وليس وصلتها الويدة مع طيف واسع من مكونات عرّة السياسية والاجتمعية، وليس مع حماس، فقط السعي للتأهيل إلى استسلام كامل للقارية الإسرائيلية، ولا

يستجيب للحدّ الأدنى من مطالب الغزيين، وهم أصحاب القول الفصل في أي خطط تبنت مسبقتهلهم، وواضح أن اقتراح بسط السلطة الفلسطينية سيطرتها على قطاع عرّة بعد الحرب سيكون وبالأعلى على هذه السلطة نفسها التي يعرف العالم كله أنها لا تستطيع على مناطقتها في الضفة الغربية، بل إنها لا تتعمّع بشرف السيطرة على محيط مقرّ المقاطعة، حيث يقم عبّاس وفريقه، إذ قررت إسرائيل ذلك، وعملياً، يعني هذا إحكام سيطرة إسرائيل التي لم بعد رئيس وزرائها يريد عباس في مقر المقاطعة فيفدعه إلى التنازل أكثر لرئيس وزراء، بسقف وطني أخفض ما لدى عبّاس، ما يعني زيادة سيطرة إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع عرّة معاً، وتمهيد الطريق إلى إضعاف السلطة الفلسطينية أكثر مما هي عليه، من دون أن يعني هذا حكماً أنها ستستبسط سيطرتها على عرّة، بل ربما أن تضني إسرائيل على خطتها لإقامة إدارة مدنية، وسبق للحكومة الإسرائيلية أن بحثت فكرة الحكم من خلال ممثلي العشارت وجهاء المناطق والأحياء، في قطاع عرّة، وفي الحالتين (سلطة فلسطينية ضعيفة تدبر عرّة أو إدارة مدنية) فإننا سنكون أمام سلطة ضعيفة تدبّر إلى عرّة من فوق الديات الإسرائيلية، وتكرار نموذج روابط القرى، ولا أفتر أن السلطة الفلسطينية على الضعف البيّن والبنوي لها ولرئيسها ستقبل بهذه التوجهية المهيئة من الحول.

إلى ما سبق، ينبس موقع اكسيوس إلى مستشار الأمن الوطني السعودي مساعد بن محمد العليان قبله في الاجتماع أن بلاده لا تملك مهمة بالانخراط في مسار التجميع مع إسرائيل، فمابه خطوط إسرائيلية تمهد الطريق نحو إقامة دولة فلسطينية، حتى لو لم تُنشأ هذه الدولة على الفور... ماذا يعني هذا؟ دعوة الفلسطينيين إلى إعلان الهزيمة مسبقاً، لولا السلطة الفلسطينية تخلّق في سبّارة اجتماع الرياض أو سوا.

جنوب افريقيا التي غسلت عجزنا

محمد احمد بنيس

على الرغم من أن قرار محكمة العدل الدولية بشأن دعوى جنوب افريقيا ضد إسرائيل يرتكباذ إقامة جماعية في عرّة لم يرق إلى ما كان مأمولاً منه، في ما يتعلق بطلم وقف فوري لإطلاق النار، فإنّ هذا لا يمنع لا القول إن القرار إن كان تاريخياً لأسباب كثيرة، أبرزها أنه فتح أمام الفلسطينيين جبهة القضاء الدولي، سيكون عليهم توظيف مواردنا لأجل إثبات عدالة قضيتهم ويضع ضامع الزعم الإسرائيلي بشأنها، كانت أكان صفعه سياسية قوية لدولة إعتلاما لتبرهن نفسها فوق القانون الدولي، مستفيدة من دعم القوى الغربية الكبرى لها.

يعود الفضل في ذلك لدولة جنوب افريقيا التي امتلكت الحرة والشجاعة لرفع هذه الدعوى ضد دولة الاحتلال باتهامها بانتهاك مقتضيات اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (1948)، وتدرك أنها تخافز منطباعها حين تجرّأ على جرّ إسرائيل للمثول أمام محكمة العدل الدولية في سابقة من نوعها، فليس من السهل جباية اللوبيات الصهيونية المتغلغلة داخل مواقع القرار وشبكات الوفاق في العالم، غير أن ذلك لم يمنعهما من الانتصار لإرثها القضائي والرزمي في مقاومة نظام الفصل العنصري الذي خضعت له من 1948 إلى 1990، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في محنته، يتعلق الأمر بخبرة تاريخية ونضالية وثقافية راكمها ضدّ جنوب افريقيا ونخبه الوطنية عموماً، وهي الخبرة التي أغنتها شخصية زعيمها الراحل نيلسون مانديلا ونضاله المشهور من أجل إنهاء نظام الفصل العنصري وإقرار الحرية والعدالة والمساواة في بلاده، لم يسير نظام على خطى معظم من قادة حركات التحرر والانتقال في أفريقيا، حين حولوا نضالهم ضد الاستعمار إلى عائد سياسي، فبدلاً من أنظمة مستبدّة وفاسدة، بل على العكس نجح في قيادة بلاده نحو التحول الديمقراطي، قبل أن يقتر التحلي عن السلطة والأسباب من المشهد السياسي، على الرغم من أنّ الدستور كان يسمح له بالترشّح لولاية رئاسية ثانية.

استندت جنوب افريقيا رصيدها الوطني النضالي من أجل الدفاع عن شعب مظلوم لا يرتبط به رغبة إمبراطورية الكفاح ضد الاحتلال والتمييز العنصري، هذا الذي وقتت كان يفرض بالعدل العربية أن تكون سبائقة إلى ذلك، بل حتى إلى ما يجدها فلسطين من روابط معلومة، واللائق أن ذلك لم يقتصر فقط على الأنظمة والحكومات التي لم تنضم لدعوى جنوب افريقيا، بل شمل أيضاً منظمات حقوق الإنسان وشبكاتها ووسائلها التي ما فتئت تحارب الجيموز العربي بالزمام والوثائق تأسسية كبرى دولية، مبادئ حقوق الإنسان، وما إلى ذلك مما يثابك في المتنتديات الحقوقية والواقعية.

أسقطت مقلّنة عرّة آخر الأوراق عن النظام العربي الرسمي الذي خذل سكان عرّة في ما يتعرّضون له من تقليل وتشهير على يد دولة الاحتلال، وكشفت حقيقةه وإفقاظه الإريادة لتحريرك السياسة العربية الآسن، والانتصار، وإن ضمن الحدود، الدليل للتعاضد الفلسطيني، لا فرق في ذلك بين أنظمة طليعة وأخرى لم تتوقف يوماً عن اللبث بوقوفها إلى جانب فلسطين «مطلّاة أو مطلّومة»، في

مزايده سياسية وإعلامية مكتنوفة.

وجدنا جنوب افريقيا امتلكت هذه الإرادة وغسلت عارتنا حين كلفتم فريقاً من خيرة خبراءها في القانون الدولي من أجل جمع الأدلة التي تدلن دولة الاحتلال وتأييدها جغرفياً وكعادته العبيّث، وقمّدت مراعفة تاريخية، تهميها بارتكاب حرب إبادة جماعية بحق سكان عرّة، ومراتبهم من وراء اللغاة، والله والود، وتدمير بيوتهم وتهميهم، وبذلك ساهمت في دفع دولنا وحكوماتنا المتخاذلة، ودول الغرب ونخبه ومؤسساته، التي لم يعني عنترات الأبيات من الشهداء، والرحرى والشريين، والنسالة، أنه أكثر من مجرد أرقام يخضها الجيانات أسف لا أقل ولا أكثر، مع تأكيدها دامتاً على حقّ دولة الاحتلال في الدفاع عن نفسها.

(كتابة لبنائية)

(عقيد سايق في الجيش السوري)

آراء

الموت الفلسطيني.. الصمود الفلسطيني

كمال عبد اللطيف

سقط القناع عن القناع / سقط المتاع / لا إخوة لك يا أخي / لا أصدقايا بصديقي/ لا قلاع، لا الماء عندك ولا الدواء (..)/ حاصر حصارك (..) فانت الآن حرّ ... محمود درويش

يتواصل العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، بدعم أميركي غربي مكشوف وعلني، ويتواصل منذ ما يقرب من أربعة أشهر رافعا شعار إيداع الفلسطينيين، ولا يتردد الصهاينة في استخدام كل الوسائل الحربية، التي تزويهم من هدف الإبادة الجماعية تحوّلته غزّة طوال زمن العدوان المتواصل إلى مقبرة جماعية، إلى محرقة. ولم تعد تترى وتسع في قطاع غزّة إلا التراب والخراب والدم، مصحوبا بأعين من تتوالى أصواتهم تحت ركام الحجر والتراب. اختلقت أصوات الموت بمرائح التراب بالنداءات المبحوحة والأوجاع المؤلمة، التي يعلو صدها ويخفق، ثم يعلو ويخفت. ولم يكتف إسرائيل مع خلفائها بما ذكرنا، بل علقت أيضاً، على وقف الماء والكهرباء والغاز، ووقف منطقتك التطبيب والعلاج، إضافة إلى منع السفن والقوافل المحملة بالمساعدات الغذائية ولوازم التعليم الضرورية، الأمر الذي أدى إلى محاصرة الفلسطينيين داخل مدن غزّة وقرها ومحيطاتها.

تحوّلت غزّة إلى قضاء للابوئة بعد تهديم أغلب بناياتها، وتهديم مستشفياتها ومدارسها ومؤسساتها العمومية، ووسط الجحيم الذي أقامته خلية الحرب

الصهيونية الأميركية والغربية، بجد المتابع للحرب القائمة نفسه أمام واحدة من صور الصمود الفلسطيني، التي يصعب وصفها ووصف الأثر، الذي صنفته وصنّعه اليوم في سياق تاريخ المقاومة الفلسطينية، حيث يقف الفلسطينيون أمام إامه أام الموت الصهيونية، أمام كيان استعماري يرتبط وجوده ببادوار ووظائف محدّدة ومُتحرّكة. أدوار ترتبط بالمهام التي أنشئ من أجل القيام بها، منذ مطلع القرن الماضي. ثعابين اليوم في غرّة مظاهر التكبئة الثانية، ثعابين المهجرين والنازحين، كما ثعابين القابر الجماعية تحت أنقاض خراب البنائيات، التي تتعرّض للكصف من السماء ومن الأرض والحجر. وتواصل الوقوف صامدة أمام جيروت المستوطنين وجونهم، وقد أصبح من الواضح أن العرب تتوالى نقضوا إيديهم من القضية، ومن مختلف صور العدوان الصهيوني، التي خلت بجوارهم وإمام أعينهم، من دون أن يفكروا حتى في الحدود الدنيا للاستتكار والتقدير بالجرأة التي تصبها أمامهم، أو للتطبيع مع الأنظمة العربية. تنكف عمق الواجهة التي حصلت بفعل الظوفان للعالم أن نتحدّث عن تفعليل نور جامعة الدول العربية والعمل على تنفيذ قرارات القمة العربية الإسلامية في الرياض أخيرا.

وفقا في الأشهر الاربعة الماضية على عتبة جديدة من صور الفعل الفلسطيني، تضاف إلى عشارت صور الموت في الحروب والمعارك، التي توالفت فوق أرض فلسطين وسهكت العدل الدولية يوم الجمعة الماضي يساهمان في مواجهة جواب من الأدوار التي يقوم

الختمات الفلسطينية في الأردن ولبنان، كما عرفتها المدن والقرى الفلسطينية أزيد من سبعة عقود، أي منذ أن خلف الانتداب البريطاني الدواة الصهيونية المؤسسة لكيان الاستعمار الاستيطاني فوق أرض فلسطين، كما نقف فيها على كثير من صور مواجهة وتمادها، أن تحوّل عدالة قضيتها محدودية عتادها، وقد استطاعت، رغم أدوار ترتبط بالمهام التي أنشئ من أجل القيام بها، منذ مطلع القرن الماضي. ثعابين اليوم في غرّة مظاهر التكبئة الثانية، ثعابين المهجرين والنازحين، كما ثعابين القابر الجماعية تحت أنقاض خراب البنائيات، التي تتعرّض للكصف من السماء ومن الأرض والحجر. وتواصل الوقوف صامدة أمام جيروت المستوطنين وجونهم، وقد أصبح من الواضح أن العرب تتوالى نقضوا إيديهم من القضية، ومن مختلف صور العدوان الصهيوني، التي خلت بجوارهم وإمام أعينهم، من دون أن يفكروا حتى في الحدود الدنيا للاستتكار والتقدير بالجرأة التي تصبها أمامهم، أو للتطبيع مع الأنظمة العربية. تنكف عمق الواجهة التي حصلت بفعل الظوفان للعالم أن نتحدّث عن تفعليل نور جامعة الدول العربية والعمل على تنفيذ قرارات القمة العربية الإسلامية في الرياض أخيرا.

إسرائيل التي تريد إخراس العالم

سعيد الربن

لا يسعى المحتل الوح في تبرير جرائمه بحق الشعب الذي يبرّح تحت نير احتلاله ففسب، بل ويصنّف العالم بوصفه كان ضحية يوما ما، ورجع انه بول احتلال فيبدأ لا أن يكون ضحية من بحبله أيضا، بل ما تفعله إسرائيل وعلى العالم أن يقف لاحتلال بحقه في إيداع الشعب المحتل، لأن هذا الشعب تحزرا وكشف فحرة في امن الدولة المستر التي ترعب المحيط الجغرافي، وكشف ان كل التكنولوجيا المتطورة المستخدمة في اعتقال شعب وحبسهم ومنع استقلاله، لن تمنع هذا الشعب من تحدي عنجهية وعطرسة المحتل، والعمل الحثيث على المن يامنه، كما يمن الاحتلال يوما بحياة الفلسطينيين الذين يتعرضون للقتل والاعتقال ومصادرة أملاكهم وتهديبهم على الحواجز العسكرية، ومحاصرتهم سنوات طويلة في قطاع غزّة في الوقت الذي تخوض فيه إسرائيل عوانا سافرا على الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة، ويذعي الغداة الإسرائيليون أنهم يخوضون حربهم، «فاغا عن النفس» ضد «إرهاب حماس» هم لا يقتعون أنفسهم بمشروعية حربهم التي يتكبون فيها جرائم حرب، ترقى

إلى حد الإبادة الجماعية» حسب الدعوى الشجاعة التي تقدّمت بها دولة جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي. كل المستويات السياسية، من رئيس الدولة إسحق هرتسوغ، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى وزير الدفاع يوآف غالانت، إلى المنظرين في الحكومة الإسرائيلية، وزير المالية يتسلييل سموتريش ووزير الأمن إيتشار بن غفير- وغيرهم الكثير، ادلوا بتصريحات تحمل مضمونا عنصريا وتضصّن مخططات إبادة جماعة وتهجير جماعي بحق سكان غزّة، وهذا ما نقلته المتطورة المرافعة الموضوعية التي تقدّمت بها دولة جنوب أفريقيا في المحكمة. تعمل الإدارة الأميركية على إخراج الوضع المتهاوي الذي فرضته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزّة على المنطقة لحفظ ماء الوجه، من خلال إطلاق عملية معقدة، يكون فيها التطبيع بين إسرائيل والعربية السعودية الندية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل، والتي تحتاج لمقابلها إلى اعتراف إسرائيل بمسار طويل للوصل إلى الدولة الفلسطينية، مسار قابل للارتداد، رغم مطلب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان الذي قال لـ CNN إن المملكة العربية السعودية مفتحة على تطبيع

العلاقات مع إسرائيل فقط إذا كانت هناك عملية لرجعة فيها لإنشاء دولة فلسطينية. طالب الكثير من المسؤولين الأميركيين إسرائيل بأن يكون هدف إنشاء دولة فلسطينية جزءا من مسار ما بعد الحرب، وجاء الرض من نتيناهو لأي كلمة في الدولة الفلسطينية اختبار في المستقبل القريب أو البعيد، وعندما حاول الرئيس بايدن تخفيف حدة رفض نتيناهو بالقول: إن رئيس إسرائيل نتيناهو لا يعارض حل الدولتين، مضيفا نتيناهو لا يعارض حل الدولتين، مضيفا أن ثمة أنطاطا منخفا لهذه الدولة، سرعان ما في نتيناهو أقوال بايدن. من خلال التجربة التاريخية مع الإدارات الأميركية المتعاقبة، يمكن رصد تراجع الموقف الأميركي المستمر من القضية الفلسطينية، وإن يستمر دعم جرائمها. ولا شك بأن الحديث عن دولة فلسطينية حكومة نتيناهو لحسب بل هو يشعل كل الخيبة السياسية في إسرائيل. ورئيس الإسرائيلي هرتسوغ والمحسوب على التيار المعتدل، دعا إلى اجيل الحديث بشأن حل الدولتين، قائلا إن «الوقت ليس مناسباً للحديث عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

(كاتب فلسطيني في استوكهولم)

هل تضع الهجرة إلى لامبيدوزا مستقبل أوروبا على المحكّ؟

نجم بو فاضل

تحوّلت جزيرة لامبيدوزا، في سبتمبر/ أيلول من العام 2015، إلى مركز ارتباط بمؤتمر برشلونة إقرار «المفكرة الأوروبية حول الهجرة» التي خُصّصت اليها وهو المؤقتة الأوروبية في 13 مايو/ أيار 1998. «مركز الإقامة المؤقتة» الأول، الذي أُقل في العام 2011 بسبب الاضطرابات العنيفة والخطيرة التي شهدتها الجزيرة. إبان فرانكو ريتسي (1944-2017)، استأذ تاريخ أوروبا والمتوسط، في كتابه «Un mediterraneo di conflitti, storia di un dialogo mancato» (2004)، الذي نقلناه إلى اللغة العربية عام 2005 تحت عنوان «المتوسط وزئاعها: تاريخ حوار لم يكتمل» أن المنطقة المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط على مواجئة التحديات التاريخية الكبرى، التي تحلّ أوروبا غير الشرعية إليها واحدة منها». وإذا بنا نطالب بعمل أوروبي مشترك يأخذ إجراءات حاسمة تُردع هذه الهجرة قبل انطلاقها، استجابة لما نطلبه، كما عزت إتمام المواطنين الأوروبيين والمهاجرين الشرعيين والألاجئين الذين يستحصلون على حق اللجوء، أبق طبيعة هذا التحدي الذي تضعه الهجرة غير

رئيس التحرير **حسام كفلاني** ■ مدير التحرير **ارنس خوري** ■

المحرر الفني **إسماعيل نعم** ■ **السياسة** **جمال مبريات** ■ **الافتصاد**

مصطفى عبد السلام ■ **الثقافة** **نجاح المبريات** ■ **مناقشات**

ليلا حداد ■ **الزك** **مصطفى المبريات** ■ **المتحاور** **يوسف حاد علي** ■

الرياضة **نبيه اللطاي** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مناقشات** **إزار قنديل**

المخاطب

العنكبوت العربي، لندن

الدمر العربي، London, W5 5TH, 85 Uxbridge Road, Ealing

الحدود، نور البردان، لوسيك، الطابق الـ 20 -

هاتف: 00974019600

■ مكتب بيروت

بيروت، الجزيرة، شارع السائور - 33 بلا west end

هاتف: 009611567794 - 009611442207

■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

■ الاشتراكات: subscriptions@alaraby.co.uk

■ هاتف: +97440190635 - جوال: +97450059977

■ التللكات: uk.dks@alaraby.com

مجتمع

دراسة اميركية: علاج جديد واعد لمرض شاركو

توصلت دراسة اميركية اجريت على الفئران إلى علاج جديد واعد ضد مرض شاركو القاتل الذي لا تتوفر علاجات فعالة معروفة له.
ويصيب هذا المرض المسمى ايضا بالتصلب الجانبي الضموري نحو 30 الف شخص في الولايات المتحدة، ويتسبب بشلل تدريجي للعضلات، ما يُجبر المرضى على لزوم منزله، ويتسبب بوفاته بعد اقل من خمس سنوات على الإصابة.
وفي الدراسة التي نُشرتتها مجلة «بولس بايولوجي» العلمية، أشار باحثون إلى أنهم درسوا طريقة لاستهداف وتثبيت البروتين الذي يحمي الخلايا من العناصر السامة.

توصلت دراسة اميركية اجريت على الفئران إلى علاج جديد واعد ضد مرض شاركو القاتل الذي لا تتوفر علاجات فعالة معروفة له.
ويصيب هذا المرض المسمى ايضا بالتصلب الجانبي الضموري نحو 30 الف شخص في الولايات المتحدة، ويتسبب بشلل تدريجي للعضلات، ما يُجبر المرضى على لزوم منزله، ويتسبب بوفاته بعد اقل من خمس سنوات على الإصابة.
وفي الدراسة التي نُشرتتها مجلة «بولس بايولوجي» العلمية، أشار باحثون إلى أنهم درسوا طريقة لاستهداف وتثبيت البروتين الذي يحمي الخلايا من العناصر السامة.

جريمة الإخفاء القسري بحق معتقلي غزّة بعد مرور 117 يوما، كما أشار الثاني إلى «صاعد شهادات المعتقلين الذين أفرج عنهم على مدار الفترة الماضية، حول عمليات الاعتقال ونقذ بحق هؤلاء، جريمة إعدام ميدانية».
أضاف أن «العمليات بشأن تعرّض معتقلين من غزّة لعمليات إعدام تتصاعد في ضوء استمرار الإبادة الجماعية في غزّة إلى جانب استمرار

حرب السودان تسببت بنزوح حوالي ثمانية ملايين

أعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، في بيان، أن المراكز بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان أدت إلى نزوح «حوالي ثمانية ملايين» شخص، وذلك خلال زيارته له إلى إثيوبيا.
ومنذ 15 أبريل/ نيسان 2023، أدت الحرب في السودان بين القوات الموالية للقائد الجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دستوي الفعل المقاوم، الذي أعاد القضية إلى الوجود بعد أن اعتقد الإخوة قبل الأعداء أنها انتهت

لن تذهب أرواح الأاف الضحايا هباء، ولن تتخلّى المقاومة الصامدة عن مواصلة حضورها المتطوّر والمدع، وأول خطوات مواصلة الحضور تتمثل في تركيب الوحدة الوطنية المناسبة لمقتضيات الحال، وذلك بعد سنوات من الانقسام الذي لم يعد له مبرر اليوم، أمام كل ضوء الموت ومظاهر الخراب، مختلف الأطراف المماردة والصانعة لفعل الطوفان وتداعياته مدوّنة لتركيبة الوحدة الوطنية الجديدة، تقول الجديدة لأننا نعرف أن تأسيس الفعل الفلسطيني المتماثل، منصف ستينيات القرن الماضي، كان يحمل معطيات كثيرة جديدة، نامة في قلب إرادة التحرير إلى ذاك اليوم، وفي أسس الثلاثاء، في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. في وقت يعرف الجميع بفعل الظوفان الأرض من نقفض نور الضحكة، تضرب بصورة عشوائية وتدّعي أنها تدافع عن نفسها، تقفل الأطفال والنساء والشيوخ، وتهدم وتحرق منطلعة إلى تحقيق الإبادة الجماعية. وقد

اتهم نادي الاسير الفلسطيني إسرائيلي بارتكاب «جريمة إعدام» ميدانية بحق عشرات الفلسطينيين. غندلة على جثامين 30 شخصا مكبلين في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. وقال الثاني في بيان: «كُثف أول من أسس الثلاثاء، في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. في وقت يعرف الجميع بفعل الظوفان الأرض من نقفض نور الضحكة، تضرب بصورة عشوائية وتدّعي أنها تدافع عن نفسها، تقفل الأطفال والنساء والشيوخ، وتهدم وتحرق منطلعة إلى تحقيق الإبادة الجماعية. وقد

اتهم نادي الاسير الفلسطيني إسرائيلي بارتكاب «جريمة إعدام» ميدانية بحق عشرات الفلسطينيين. غندلة على جثامين 30 شخصا مكبلين في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. وقال الثاني في بيان: «كُثف أول من أسس الثلاثاء، في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. في وقت يعرف الجميع بفعل الظوفان الأرض من نقفض نور الضحكة، تضرب بصورة عشوائية وتدّعي أنها تدافع عن نفسها، تقفل الأطفال والنساء والشيوخ، وتهدم وتحرق منطلعة إلى تحقيق الإبادة الجماعية. وقد

اتهم نادي الاسير الفلسطيني إسرائيلي بارتكاب «جريمة إعدام» ميدانية بحق عشرات الفلسطينيين. غندلة على جثامين 30 شخصا مكبلين في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. وقال الثاني في بيان: «كُثف أول من أسس الثلاثاء، في بيت لافيا، شمال قطاع غزّة. في وقت يعرف الجميع بفعل الظوفان الأرض من نقفض نور الضحكة، تضرب بصورة عشوائية وتدّعي أنها تدافع عن نفسها، تقفل الأطفال والنساء والشيوخ، وتهدم وتحرق منطلعة إلى تحقيق الإبادة الجماعية. وقد



(فارس سوس)

أفغانستان: نقص المتخصصين يفاقم المشاكل

كاويك صبغة الله حابر

من بين المشاكل الكثيرة التي تواجهها الإدارات الحكومية وغير الحكومية في أفغانستان بعد سيطرة حركة «طالبان» على الحكم في أغسطس/ آب 2021، شخ المهنيين المتخصصين في مجالات عدة بتأثير خروج عدد كبير منهم بسبب عدم اقتناعهم بأن الأجواء الآمنة كما هي الآن، وأن تغزّر طالبان سياساتها مع النساء خصوصا في ما يتعلق بموضوع حصولهن على تعليم فهذا الأمر سلّطت دوا مهمي في تحسين أحوال البلاد باعتبار أن النساء يلعبن دورا فاعلا في مجالات حيوية عدة، ما سيخفف الكثير من الأعباء على الرجال خاصة في مجالات الصحة والتعليم والأمن».
وتابع: «لا تزال طالبان تفكر بأنه لا يحق للنساء أن يعملن أو يعملن لكنني أشد على أنها يجب أن تغزّر سياستها تجاههن عملا ما أجل إذا أردت أن تحكم أفغانستان فترة طويلة. نعرفه بأن أفغانستان لم تسر إلى الأوضاع السعيدة التي كنا نشهها بعدما استعادت طالبان الحكم، وأن الأحوال أفضل على الصعيدين الأمني والاقتصادي، لكن المتخصصين لا يزالون «فيهم لم تعمل في شكل مناسب رغم أنها امتلكت

تأثيرات إيجابية لقرارات باكستان

يرى مراقبون ان عملية إجلاء الأشغان من باكستان قد تؤثر إيجابا في موضوع شخ المتخصصين، إن كثريتهم منهم يحملون منذ سنوات في باكستان، وإذا خرجوا منها فسيجودون إلى أفغانستان ويضوئون إلى قطاع التعليم، وهو ما سيسلكس إيجابا على موضوع شخ المتخصصين.

سابق، قالت الناشطة الأفغانية زلشت عابدي لـ«العربي الجديد»: «يبدو جليا أن طالبان لا تؤمن بضرورة التعليم الجامعي ولا حتى المدرسي للمفتيات، لذا لنترّم الحكومة الصمت طالبان في البداية إنها تعمل لوضع آلية تناسب الوضع السائد وتتوافق مع الشريعة الإسلامية والأعراف الأفغانية، لكن بعد فترة توقف جميع مسؤوليها عن الحديث حول أي آلية لنفتح المدارس والجامعات أمام البنات، ما يشير إلى أن القرار بات دائما»، وأضافت: «أسلوب تعامل طالبان مع النساء عموما والمعالجات خصوصا يلحق الظلم بكل الشعب الأفغاني، فالسائد تصف المجتمع، والعقدان الأخيران شهدا نقلة نوعية على الصعيد تعليم النساء، ليتحول طراب بل منع الفتيات من التعليم المدرسي فوق الصف السادس، ومن التعليم الجامعي بالكامل إلى كارثة تروية ومجتمعية، ويذهب كل التطور الذي شهده قطاع التعليم أراج الرياح».
وأكدت إدارة التخصّصات والاهتمام بالتعليم والتخصصات عمري: «يجب الاهتمام بالتعليم والتخصصات التي تخلف الأجيال»، وفي حينها، وجهت إدارة التخصّصات في وزارة التعليم العالي نداء إلى المتخصصين الذين خرجوا من البلاد بالعودة إلى أفغانستان، وتعهّدت منحهم الوظائف نفسها التي تركوها حين خروجوا من البلاد.

مجتمع

تحقيقا



غزّيّو الشمال

انتظار شاحنات المساعدات تحت القصف

لم يعد الاهالي في شمال القطاع يبالون باستهدافهم خلال انتظار وصول المساعدات، وهم يدركون ان الموت يحاصرهم جوعا او بقذائف الاحتلال

تجمع مئات الفلسطينيين عند شارع الرشيد داخل حي الشيخ عجلين، لكنهم فوجئوا بفتح دبابة إسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة نحوهم، وكانت تمركزت خلف ثلة ترابية أعدها الاحتلال من أجل البائة. استمر إطلاق النار لاقل من ساعة، وكانت الأجواء ماطرة والأرض طينية تشهد حالات انزلاق كبيرة. وكان الاحتلال قد أعلن أن شارع الرشيد غرب مدينة غزة مفتوح كعمر امن من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساءً، إلا أن هذا الإعلان يضاف إلى سلسلة أكاذيب رُوِّج لها على منصات التواصل الاجتماعي الناطقة بالعربية وغيرها وأمام المجتمع الدولي، في الوقت الذي لا يتوقف عن ارتكاب المجازر. كان شريف أبو الروس (25 عاماً) متواجدا في شارع الرشيد عند الساعة التاسعة صباحاً، حين علم بدخول الشاحنات التي تحمل الدقيق، ورافقه أبناء عموته. حين وصلوا إلى الشارع الذي كان أحد أجمل شوارع غزة قبل أن يدمر بالكامل في انتظار وصول الشاحنات فوجئوا بوجود دبابة بالقرب من دوار النابلسي في شارع البحر، وكانت تقصف بشكل عنوائي ما أدى إلى إصابة طفل على مقربة منه.



الجوع بينك الفريية (عبد رزاق السالكوا)

هتافن وتخيم دعماً لغزة أمام منزل بليكن



تم الاعتصام امام منزل بليكن (برونال رشيد / Getty)

والشاطن ـ محمد الديوبى

في واحد من أرقى احياء ولاية فيرجينيا واكثرها هدوءاً، وأمام منزل وزير الخارجية الامريكى أنتوني بلينكن، لا تتوقف هتافات المتظاهرين بوقف الحرب على غزة، وقد نصّبوا خيامهم على جانبي الطريق منذ يوم الجمعة الماضي ويستمرون حتى الرابع من فبراير/ شباط الجاري، لهدف واحد هو تذكير بليكن بما يصفونه بـ«الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في غزة والاعتداءات التي ترتكب ضد الأبرياء بدعم إرهابي»، التقى مراسل «العربي الجديد» على مدار عدة ايام وخلال أوقات متفاوتة، عدداً من المشاركين في الاعتصام الذي يستمطون كل صباح على وقع خروج وزير الخارجية أو أسرته من المنزل، ومرة أخرى عند عودتهم، وتتصاعد الهتافات التي تنهم بليكن بالمشاركة في قتل الأطفال والنساء في غزة، وتستمر الهتافات كقذرات ثابتة يومياً حتى الساعة العاشرة الأولى من الاعتصام، اللاتفاق طوال اليوم تنديدا بالموقف الامريكى من الحرب على غزة. والألات الموسيقية والأواني لإصدار أصواتهم تنديدا بالموقف الامريكى من الحرب على غزة. وقال الناشطة حزامي بريدا، الداعية إلى الاعتصام أمام منزل بليكن، حيث تتجاوز 5 خيام صغيرة تقيم المعتصمين: «نحن هنا لنذكر وزير الخارجية الاسيركي باننا ضد موقف الولايات المتحدة من العدوان

عقب، من يملك ذرة بسيطة من الإنسانية لا يستطيع أن يعيش حياته بشكل طبيعي، ولا يستطيع أن يفرح ويقيم احتفالات في ظل مشاهد القتل والدماء والاشلاء وبكاء الأطفال ونحيب النساء، لذا قررت إلغاء حفل الزفاف رغم أن الاستعدادات كانت قد اشرفت على الإنتهاء، لكنني أرجأت الحفل إلى الصيف المقبل».

ويضيف: «أحرص على تجنب قراءة أو مشاهدة الأخبار حول استهداف اثار المسامة التي ساهم بضمان المغاربة في التخفيف من تداعياتها، فعاجلتنا مشاهد التدمير والقتل في قطاع غزة، والتي لم نعد نستطيع تحمّلها. أتابع ما يحصل من خلال الإعلام الرقمي، وأتجنب الفنون الإخباريّة، حتى في حياتنا اليومية، كلما مررنا أمام مستشفى تذكر قصف مستشفيات غزة، وأجراج المرافق منها، نستيقظ كل يوم على امل توقف تلك الحرب الدامية التي يدفغ الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء ثمناً غالياً لها، ولا مبرر لكل هذا القتل والتجويع والتشريد إلا إصرار إسرائيل على إبادة فلسطيني غزة».

تتابع رحاب: «أنا من أشد المدافعين عن القضية الفلسطينية، لكنني بت لا أرى جدوى من حملات التضامن التي تعم العالم من دون أن تغتير شيئاً في الواقع الفلسطيني، أجد نفس الأشخاص والشعارات في كل الوفقات والمسيرات، لكن شيئاً لم يتغير على الأرض في واقع الفلسطينيين الذي يبحث عن قخة في الأرض والعودة»، ويقول الناشط الحقوقي عزيز العقاوي لـ«العربي الجديد»:«ما يحصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً وفي قطاع غزة خصوصاً هو حرب إبادة جماعية، وجرأتم ضد الإنسانية، وأنناك سافر لكل العهود والاتفاقات الدولية، اشعر بسفاس شديد مما تفتقره العصابات الصهيونية من مجازر ضد الأطفال والنساء، ومن حرمان القطاع من الماء والأكل والسكن والكهرباء، ومنع دخول المساعدات الغذائية، كما تنشر مخضب من الأنظمة الإمبريالية التي تدعم الكيان الصهيوني، ومن بعض الأنظمة العربية التي يجب أن نحاسب على التواطؤ مع الكيان الصهيوني المجرم، أؤمن بأن زوال الاحتلال الصهيوني مسألة وقت، وأن الغمري أنس لحبائي (29 سنة)، إلغاء حفل زفافه الذي أنق مقررًا في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بسبب الأوضاع المساسية في قطاع غزة» يقول «العربي الجديد»:«قبت الحرب حياتي رأساً على

غزة ـ امجد يافيا

لم يتردد الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الغزيين المتواجدين في مدينة غزة وشمال قطاع غزة خلال انتظارهم الحصول على المساعدات التي بدأت مؤخراً تدخل بصعوبة ومن خلال شاحنات معدودة عبر طريق واحد. فقد ارتكب عدداً من المجازر في قهقم، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء وإصابة مئات. ودخلت مساعدات من جنوب القطاع إلى مدينة غزة عبر شارع الرشيد المحاذي لشارطي بحر غزة، لكن الاحتلال الإسرائيلي لاحق الغزيين الذين كانوا ينتظرون المساعدات واستهدفهم ما أدى إلى سقوط شهداء وجرّحي على مدار ثلاثة أيام، ثم انتقلت الشاحنات إلى شارع صلاح الدين ليلاحق الإهالي هناك وتطلق المدفعايات القاذف نحوهم. قصف الاحتلال الأهالي بشكل مباشر أثناء تجمعهم للحصول على المساعدات، واعتدى على الأهالي مرتين في شارع الرشيد في منطقة الشيخ عجلين، وثلاث مرات في شارع صلاح الدين بالقرب من نقاط من شارع ثمانية وأخرى عند شارع عشرة بالقرب من دوار الكويت

مساعدات على خط النار

تجمع مئات الفلسطينيين عند شارع الرشيد داخل حي الشيخ عجلين، لكنهم فوجئوا بفتح دبابة إسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة نحوهم، وكانت تمركزت خلف ثلة ترابية أعدها الاحتلال من أجل البائة. استمر إطلاق النار لاقل من ساعة، وكانت الأجواء ماطرة والأرض طينية تشهد حالات انزلاق كبيرة. وكان الاحتلال قد أعلن أن شارع الرشيد غرب مدينة غزة مفتوح كعمر امن من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساءً، إلا أن هذا الإعلان يضاف إلى سلسلة أكاذيب رُوِّج لها على منصات التواصل الاجتماعي الناطقة بالعربية وغيرها وأمام المجتمع الدولي، في الوقت الذي لا يتوقف عن ارتكاب المجازر. كان شريف أبو الروس (25 عاماً) متواجدا في شارع الرشيد عند الساعة التاسعة صباحاً، حين علم بدخول الشاحنات التي تحمل الدقيق، وهي أكثر مرة تدخل فيها شاحنات مساعدات منذ الهدنة ما بين 24 نوفمبر/ تشرين الثاني وحتى الأول من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

حزبة مسلمة على دوار الكويت

بعد سقوط شهداء في شارع الرشيد بمدينة غزة، انتقلت شاحنات المساعدات إلى دوار

الوراء، هم الذين كانوا ياملون الحصول على الدقيق. الجوع يفكك الناس، لكن البعض تقدم إلى الشاحنة وحصل على الدقيق رغم إطلاق النار. للأسف، توجهت إلى الشاحنة مرتين لكنني لم أتمكن من الحصول على أي شيء، وعت مسور الخاطر. الناس تعوت، وقد استشهد كثيرون أمام ناظرَي. وكان مشهد الطفل المصاب مأساويًا وبقي يترنّف إلى أن أنقذه البعض بأعجوبة».

استقبل مجمع الشفاء الطبي الذي لا يزال يعمل بطاقة قليلة في علاج الجرحى، قرابة 100 شهيد وأكثر من 300 جريح خلال الحوادث الخمسة. وعلى الرغم من تكرارها، لا يزال الناس يتابعون أي أخبار عن دخول شاحنات المساعدات، في وقت تغيب المؤسسات الدولية، في منطقة مدينة غزة وشمال القطاع. وبالتالي، ما من جهة رسمية على غرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» قادرة على تسلّم المساعدات التي تدخل المنطقة المحاصرة وتتوقف الشاحنات أمام التجمعات السكنية ما يسبب حالة من العسوائية والمشاكل بالإضافة إلى حالات اختناق وإغماء. رغم كل ذلك، يستمر الناس بملاحقة المساعدات في تلك المناطق، كما يقول محمد الفول (35 عاماً)، موضحاً أن «الناس كانوا يتواجدون بالألاف، وكان التزاحم كبيراً ما أصاب البعض بالإغماء هم الذين يعانون أصلاً بسبب الجوع وقلة المياه مع ذلك، كان الجميع يسارعون لإحضار الطعام تحت أي ظرف كان. وعند سماعهم إطلاق النار، يترجعون وينظرون إلى بعيداً ثم يحاولون الحصول على المساعدات»، ويقول لـ «العربي الجديد»:«حين أصيب البعض بصلاح الدين نجد المياه لمساعدتهم. سقطوا وتابع الناس السير. الجوع في المنطقة المحاصرة يؤدي إلى كوارث. الناس لا تصوق حين تحصل على كيس من الدقيق، شخصياً حصلت على كيس من الدقيق ويكتب بكى كثيرون، إذ نعيش واقعا صعباً جداً ونحن مترقون، لا نحب المذلة ونحاول الصمود في وجه الموت والبنادق والمدافع الإسرائيلية». ويؤكد الغول وأبو الروس أن دخول المساعدات بدأ منذ قرابة 20 يوماً. تدخل شاحنتان أو ثلاث كل يومين وأحياناً يومياً. وقد دخلت خلال أربعة أيام 7 شاحنات، وهي أكثر مرة تدخل فيها شاحنات مساعدات منذ الهدنة ما بين 24 نوفمبر/ تشرين الثاني وحتى الأول من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

حزبة مسلمة على دوار الكويت

بعد سقوط شهداء في شارع الرشيد بمدينة غزة، انتقلت شاحنات المساعدات إلى دوار

خطر الموت جوعاً

اعلنت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، قبل أيام، أن خطر الموت جوعاً يهدد نحو نصف مليون فلسطيني في محافظات غزة والشامك ومن رفضوا مغادرة منازلهم رغم الدمار الذي أحدثه قصف الاحتلال الإسرائيلي، ووضحت أن المواطنين، خصوصاً في شمال القطاع، يعيشون وضعاً كارثية بعد نفاذ المواد الغذائية الاساسية، المتبقية لديهم ضمة ما هو متاح لسد رمضهم مع اشتداد العذوان.



وقعت في 25 يناير/ كانون الثاني الماضي، حين قصفت المدفعايات الإسرائيلية غزيين كانوا ينتظرون المساعدات. عندما وصلت من أخطر شوارع القطاع وقد شهد عمليات إعدام كثيرة، رغم أنه كان في الشهر الأول من العدوان الإسرائيلي مراً للزوح.

وما يحصل في أية إمدال المساعدات كارثي كما يقول محمود النونو (34 عاماً)، الذي يتواجد وسط مدينة غزة مع أسرته التي لم تدخل إلى الجنب بسبب وجود أطفال بالإضافة إلى عدم قدرة والديه المسنين على محيط منطقة دوار أبو مارن في حي تل الهوا وما بين منطقة الشيخ عجلين حتى يمنع الغزيين من العودة إلى شارع البحر. ويقول لـ «العربي الجديد»:«الطائرات ترافق من السماء ويعلم الاحتلال أننا جاعون ونريد الحصول على أكياس الدقيق والمعلبات، لكننا نعلمنا من تناول الصنعاى لا نعرف محتواها، وإذا ما كان الصنعاى لا، أصابنا بالأمراض لأننا نشرب مياهاً ملوثة، نضارع من أجل البقاء وفوق ذلك نلاحق باقتل والاحتلال نفسه يعرف أننا لا تشكل خطراً على أحد هنا».

الجوع في

المنطقة المحاصرة

يؤدي إلى كوارث

■

مهاجرة

أكاديميا

هل يتمدد تعطيل الدراسة إلى كل لبنان؟

زهير هواربي

لا يزال تعطيل الدراسة بفعل الاشتباكات التي تدور في جنوب لبنان محصوراً في مدارس القرى الملاصقة للحدود مع فلسطين المحتلة. ما يعني أن المدارس الرسمية والخاصة، التي تبعد عن الخط الأزرق مسافة تتراوح بين 7 و10 كيلومترات لا تزال تعمل رغم التوتر.

لكن غالبية المواطنين خائفون على أبنائهم وبناتهم من تمدد رقعة القتال إلى ما يتجاوز قواعد الاشتباك بين الطرفين، خصوصاً أن بعض الصواريخ والغارات تعدت ما درجت عليه سابقاً، ووصلت إلى العمق اللبناني، حتى إن بعضها بلغ مسافة 40 كيلومتراً.

وقرر وزير التربية والتعليم العالي اللبناني عباس الحلمي، في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ترك متابعة الدراسة من عمهيا في أيدي مديري المدارس، ثم ما لبث أن وسّع إطار القرار ليعتمد مبدأ التعطيل الدراسي الكلي في منطقة الشريط الحدودي الذي يمتد من بلدتي كفرشوبا وشبعا شرقاً إلى الناقورة غرباً، ويشمل عشرات القرى والبلدات.

بطبيعة الحال، سرى القرار على المدارس الخاصة أيضاً. ليرتفع عدد المدارس المغلقة من 28 فقط إلى نحو 52 من أصل 300 مدرسة في الجنوب اللبناني، بسبب الأعمال القتالية التي تشهدها جبهة تمتد على مسافة تقارب 85 كيلومتراً، ليُجر أكثر من 8000 طفل على ترك مقاعد

الدراسة. ثم توسع العدد عندما انضمت إلى المدارس المتوقفة عن العمل تلك التي جرى تحويلها إلى ملاجئ لاستقبال النازحين، الذين غابوا قراهم بسبب القنائف والصواريخ التي دمرت المرافق العامة كشبكات الماء، الكهرباء، وأثرت على الطرق. ما يحول دون وصول الخدمات الطبية، فضلاً عن تضرر المواسم الزراعية. وتعدى ما يشهده الجنب الشريط الحدودي إلى العمق اللبناني، فقد غامر عشرات الآلاف قراهم، وقصدوا المناطق البعيدة عن خطوط التماس، وقام الميسورون منهم باستئجار منازل في العاصمة، أو في البقاع والجبل، وحتى في محافظة الشمال.

ما قاد إلى ارتفاع الإيجارات. وبطبيعة الحال انتقل من استطاع مع أفراد أسرته، بمن فيهم التلاميذ، ونتيجة هذا، دعت وزارة التربية مديري المدارس في المناطق التي قصدها النازحون إلى تسجيلهم في الصفوف

التي سبق أن تسجلوا فيها مع بداية العام الدراسي. هذه التسهيلات، على أهميتها، لا تعني أن التعليم لن يكون أحد ضحايا الموجبات إذا ما طال أمد النزوح، فالنزوح يحد ذاته من شأنه أن يتزك بصمات مأساوية على الأطفال في عمر الدراسة.

ضمن هذا التوجه، عادت بعض المدارس الرسمية والخاصة القريبة من خط الجبهة إلى التعليم عن بعد، لكن الأوضاع تبدو أشد توتراً، فالأهالي يسعون تهديدات إسرائيلية متكررة، تارة حول إعادة لبنان إلى العصر الحجري، وتارة حول تدمير بيروت على غرار ما حدث في مدينة غزة.

(باحث وأكاديمي)

الشمال السوري: القصف افضل من النزوح



مداحيك الأرض بين اسباب تحدي اهالي الشمال السوري القصف ورفض النزوح (حديفة حياطة، فرانس برس)

يتوقعون مواجهة القصف المدفعي في أي لحظة، ويعيشون في خوف ورعب ويوس». ومن الأسباب التي تدفع أهالي المناطق التي يستهدفها القصف الدائم للنساء في بيوتهم ارتفاع إيجارات المنازل وعقد العمل، هذا ما يشير إليه احمد العبيدو الذي يقص في ريف حلب السوري التي يقول التي شملت أيضاً الأماكن التي يرحن إليها، ما ساهم في عودتها إلى بلدانها أيضاً». ويقول الناشط محمد المعراوي لـ«العربي الجديد»: «أي مواطن يقطن في جبل الزاوية يجب أن ينظر إلى السماء بشكل منقطع يومياً، لأنها لا تخلو من طائرات الاستطلاع الروسية أو الإيرانية التي تزود إمدادات لتفكيك ضربات بمختلف أنواع الأسلحة وهذه الأحداث لا تقتفي بتحديد أماكن الأهداف العسكرية، بل توفر معلومات عن كل أماكن المنطقة ويعتبر أي شخص هدفاً لها. ويومياً تطلق بين 10 و100 قذيفة وصواريخ على عدد يتراوح بين 5 و10 بلدات في جبل الزاوية وفي حال زاد التصعيد ليرتفع عدد القذائف وتوسع رقعة الاستهداف بشكل قري وبلدات أخرى ابعد من القرى القريبة من خطوط التماس».

يغادر الاهالي إلى المناطق البرية خلال اوقات القصف

ويعودون حيث ينتهي

■

أطراف جبل الزاوية، وهي منطقة جبلية تقسم بينها طريق دولي في الشرق وغرب يمتد من أورم الجوز غربي مدينة أريحا إلى مدينة كفرنبعل». يتابع:«وصل النظام إلى أطراف جبل الزاوية الذي بات منطقة عسكرية تتعرض لقصف بالمدافع أخف وطأة من عدم امتلاك كثيرين القدرة على تأمين الغذاء والسكن والاحتياجات، لذا يعودون إلى قرى وبلدات جبل الزاوية رغم استمرار القصف ويمكن أن يلجأ الناس إلى سفارات وكهوف صخرية قريبة أو يسلمون أمرهم إلى الله، وهذا الخيار الأول لمن لديهم أرض فيها زيتون أو محلب يعتمدون عليها في الداخل، لكن أوضاعهم تبقى صعبة جداً في منطقة عسكرية مأهولة، والناس

بطاريات سيارات تشحن خلال 10 دقائق



بناولون مع هارفاتر بلجوه في تطبيق بركتا مع إعادة شحنها في دقائق (Getty)

الشحن وتجنب الدوائر القصيرة التي تعاني منها بطاريات الليثيوم المعدنية قدر الإمكان. ومن خلال نتائج أبحاثهم، توصل العلماء إلى طريقة جديدة لتصنيع بطاريات الحالة الصلبة باستخدام أنود من الليثيوم المعدني. ويسمح هذا النظام الجديد بشحن البطارية خلال عشر دقائق فقط وإعادة شحنها لأكثر من 6000 مرة من دون فقدان كفاءتها. ونشرت تفاصيل العلمية. وقال شين لي، الأستاذ المشارك في علوم المواد في كلية العلوم التطبيقية والهندسة التطبيقية (SEAS) والمؤلف الرئيسي للبحث: «تعتبر البطاريات المصنوعة من أنود الليثيوم الحل المثالي، حيث إنها تتمتع بقدرة توافري عشرة أضعاف قدرة أنودات الجرافيت التجارية. ويمكن أن تضاف بشكل كبير المسافة المقطوعة للسيارات الكهربائية».

وتعتمد إحدى التقنيات التي ابتكروها على وجه الخصوص على تكوين طبقة من طلاء معدن الليثيوم لتوزيع كثافة التيار بالتساوي. وفي هذا الصدد، أوضح الباحث قائلا: «في تصميمنا، يلف معدن الليثيوم حول جزيء السيليكون مثل الغلاف قشرة الشوكولاتة الصلبة حول نواة حبة البندق في علبه الشوكولاتة». ويفضل هذا الهيكل، يتم منع تكوين وتراكم التشجعات التي تؤدي إلى حدوث الدوائر القصيرة ويمكن إعادة شحن البطارية خلال 10 دقائق فقط.

رغم اكتساب السيارات الكهربائية شهرة كبدل صديق للبيئة، إلا أن انتشارها مرهون بسرعة شحن بطارياتها

شهام حداد

نجح باحثون من جامعة هارفارد في تصميم بطارية ليثيوم يمكنها حل العديد من التحديات الرئيسية لبطاريات السيارات الكهربائية، الوزن ووقت الشحن والمدى. ويمكن لهذه البطارية الصلبة الجديدة أن تشحن خلال دقائق معدودة كما يمكنها أن تتحمل الألاف من دورات الشحن دون أن تفقد فعاليتها؛ هذا الابتكار قد يفتح آفاقاً جديدة لإنجاح وتوسعة انتشار قطاع السيارات الكهربائية.

ويشار الباحثون من كلية جون إيه بولسون للهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة هارفارد في تصميم بطارية صلبة من معدن الليثيوم يمكنها التغلب على العديد من المشكلات التي تواجه بطاريات السيارات الكهربائية اليوم، وعلى وجه الخصوص، تحسين كفاءة دورات

كما أتاح هذا البحث التعرف وتحديد حوالي اثنتي عشرة مادة جديدة يمكن استخدامها لتصنيع بطاريات الليثيوم. وفي هذا السياق، يرى الباحثون أن التطوير، إلا أن الباحثين والفنون والمبتلعون إلى مرحلة التصنيع والتسويق.

علم الروبوتات

فيالوبوت... يتسلف، البيانات الوعرة

التطبيقات المحتملة، إذ يمكن استخدامه في مهام البحث والإنقاذ أو للتنقل في بيئات غير مألوفة. وقد يكون للروبوت أيضاً دور في ميدان البحث البيئي، حيث يمكن استخدام تقنية نموه وتنقله لقياس مستويات التلوث في البيئات الطبيعية، ويمكن لهذا الروبوت الوصول إلى مناطق لا يمكن للروبوتات الأخرى أو البشر الوصول إليها، ما يوفر بيانات مهمة عن مستويات التلوث في تلك المناطق.



الروبوتات يمكنها الوصول إلى مناطق يصعب على البشر الوصول إليها، مما يوفر بيانات مهمة عن مستويات التلوث في تلك المناطق.

مزودة برادارات وأجهزة استشعار

تصنيع مدرعة لتحديد وإسقاط الدرون

أدى الاستخدام المتزايد للطائرات من دون طيار في الحروب إلى زيادة الوعي بين جيوش العالم بأهميتها، وأيضاً بمخاطرها. ولذلك، تعمل العديد من الشركات في قطاع الأسلحة على تطوير وأنظمة المطورة مثل مدافع الليزر التي لا تزال هذه الاختيار. كما أختبرت الحلول التقليدية الأخرى باستخدام المدافع الرشاشة. وفي هذا الاتجاه، قدمت شركة BAE Systems نموذجاً أولياً لمركبة مدرعة AMPV C-UAS. جهزت بروج مزود بأجهزة استشعار ومدافع متطورة. ولتحديد الأهداف بدقة، جهزت المركبة المدرعة برادارات توفر تغطية شاملة على 360 درجة وكاميرات وأجهزة استشعار أخرى. ومن حيث التسليح، فقد جهزت البرج بصواريخ ستينغر ومدفع رشاش ومدفع توربو بروجوم XM914 عيار 30 ملم. ونجحت الشركة في اختبار قدرة نظامها على اكتشاف وتتبع وتحديد وتدمير الأهداف الأرضية والطائرات من دون طيار بدقة.

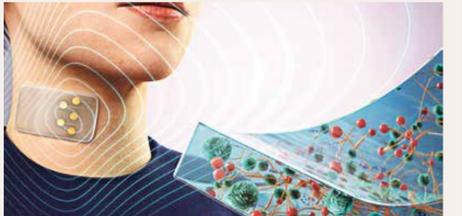


الروبوتات يمكنها الوصول إلى مناطق يصعب على البشر الوصول إليها، مما يوفر بيانات مهمة عن مستويات التلوث في تلك المناطق.

أحمد ماء الصينين

حسب دراسة نشرت في المجلة العلمية Advanced Functional Materials، لتصنيع جلد إلكتروني بالاعتماد على مادة ثلاثية الأبعاد، وباستخدام مواد هلامية مائية ذات هندسة نانوية في تصنيعه. ويشير الباحثون إلى أهمية هذه المواد الهلامية في تكوين مادة استشعار مرنة ذات خصائص كهربائية حيوية يمكن أن تتكامل بشكل فعال مع الجلد الإلكتروني. ويتميز الجلد الإلكتروني الجديد بقدرة فائقة على العنثي والتمدد، بالإضافة إلى قدرته على استشعار اللمس ودرجات الحرارة والضغط. ويشير الدكتور أخطيش غاماروار، الأستاذ والباحث الرئيسي في قسم الهندسة الطبية الحيوية في جامعة تكساس، إلى أن «القدرة محاكاة حاسة اللمس ومجمها في تقنيات مختلفة تفتح أبواباً جديدة لتفاعل الإنسان والآلة وتجارب حسية متقدمة، وقد يحدث ذلك ثورة في الصناعات وبمحسن نوعية حياة ذوي الإعاقة».

وتستطيع البشرة الإلكترونية تحقيق فوائد كبيرة في مجال الأجهزة الصحية القابلة للارتداء، حيث يمكن استخدامها



جديد

أحدثية ذكية لمنع سقوط كبار السن المصميت

ابتكر علماء الميكانيكا الحيوية في جامعة ليرفويل جون موريس أحدثية ذكية يمكنها أن تساعد في منع سقوط كبار السن والعجزة المميت. وتم تركيب أجهزة استشعار غير مزعجة على الأحذية اليومية مرتديها، ويمكن استخدام البيانات التي تم جمعها لتحديد الأشخاص الذين من المرجح أن يفتقدوا التوازن، وتقتل مثل هذه الحوادث أكثر من 700 شخص كل عام وتدخل 43 ألف شخص إلى المستشفيات، وقال كوستنيس ماجاناريس، أستاذ الميكانيكا الحيوية في كلية العمارة وعلوم الرياضة بجامعة: «نحننا في تطوير مستشعرات يُمكنها تحليل حركة المستخدم في الوقت الحقيقي وبدقة عالية بهدف تحديد عوامل الخطر للحد، وتحذيره». وأضاف أن الأحذية



بناولون مع هارفاتر بلجوه في تطبيق بركتا مع إعادة شحنها في دقائق (Getty)

الذكية يمكن أن توفر بيانات مشابهة جداً لتلك التي تستخدم النقاط الحركية في مختبر المشي، ويمكن أن توفر أيضاً القدرة على جمع البيانات من بعد والتي يمكن أن تقدم أداة قياس أولية للبيوت بالسقوط وأشار ماجاناريس إلى أن الطرحة الأكثر فعالية لمنع السقوط هي تحسين القوة والتوازن. ومع ذلك، فإن الأحذية الذكية يمكن أن توفر وسيلة إضافية للحماية وتمت حالياً تجربة الأحذية الذكية في ثلاثة مراكز اختبار، ويأمل العلماء في اختبارها بشكل أكبر في منازل الناس الحقيقية في المستقبل.

سامسونغ تطور الجيل القادم من ذاكرة 3D DRAM

افتتحت شركة سامسونغ مختبراً جديداً للأبحاث في وادي السيليكون بالولايات المتحدة والذي يركز على تطوير الجيل القادم من تقنية ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية ثلاثية الأبعاد 3D DRAM. وتسمى سامسونغ من خلال هذه الخطوة للمحافظة على ريادتها في تصنيع شرائح الذاكرة في العالم. وذكرت الشركة أنها في طور تجهيز هيكل جديدة ثلاثية الأبعاد لتصنيع أقل ديناميكية بدقة تقنية تصنيع أقل من 10 نانومتر. ومن المتوقع أن تنتج هذه التكنولوجيا المتقدمة شرائح ذاكرة وصول عشوائي ديناميكية ذات سعة كبيرة قد تصل إلى 100 جيجابايت لكل شريحة. وقد يعبر تصنيع ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية ثلاثية الأبعاد قواعد اللعبة في صناعة أشباه موصلات



الذاكرة. وتستطيع ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية ثلاثية الأبعاد تحسين الأداء عن طريق زيادة كثافة التخزين في الحجم نفسه، إما عن طريق تكديس الخلايا أفقياً أو باستخدام الطريقة العمودية ببنية خلية مزدوجة الطبقة. وتتكون ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية الحالية من بنية ثنائية الأبعاد مع خلايا مرنة بكثافة على مستوى واحد. وارتفعت أسعار شرائح الذاكرة بفضل الطلب المتزايد على خوادم الذكاء الاصطناعي المدفوعة بالتحافس من كبرى الشركات المقدمة للخدمة، مثل Bard و ChatGPT و OpenAI.

MEDIA

أخبار

اعترضت قناة تلفزيونية إسرائيلية «إلا تحفظ»، الثلاثاء، عن تعديلها صورة عضو مجلس الشيوخ في برلمان ولاية فيكتوريا جوجي بورسيه. عبر تكبير حجم ثدييها وتقصير فستانها، في خطوة نددت بها الأخيرة بوصفها عملاً متحيزاً ضد النساء.

قضت المحكمة الاقتصادية المصرية، الثلاثاء، بمعاقبة مصممة الجرافيك غادة والتي بالحس 6 أشهر وغرامة 10 آلاف جنيه (323,37 دولاراً) وتحويل موفت بورسيه. عبر تكبير حجم ثدييها وتقصير فستانها، في خطوة نددت بها الأخيرة بوصفها عملاً متحيزاً ضد النساء.

استحوذت شركة إيه العام الماضي على أكبر حصة من شحنات الهواتف الذكية في السوق الصينية للمرة الأولى، رغم المنافسة الشديدة من شركات محلية، بينها «هاواي» العائدة بقوة، وفقاً لبيانات لمؤسسة «غوغل» والحوسبة بتحليل أسواق التكنولوجيا.

اختتمت «غوغل» و«مايكروسوفت» سنة 2023 مع إيرادات وارتفاع فاقت التوقعات، بفضل استثمارها الضخم في الذكاء الاصطناعي بخدمة «جيميني» التي أطلقتها، والاعتماد على الإعلانات عبر الإنترنت «غوغل» والحوسبة السحابية للبرمجيات المتكافئة.

منذ بدء الاحتلال عدوانه على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، باتت حركة مقاطعة إسرائيل أكثر حضوراً وتأثيراً، من خلال استقطاب الكثرين عبر منصات التواصل

مقاطعة إسرائيل تكتسب زخماً على منصات التواصل

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

الأهداف ذات الأولوية القصوى

1- يوماً: ترعى شركة «بوما» اتحاد كرة القدم الإسرائيلي، الذي يضم في صفوفه فرقا تابعة لأندية مستعمرات قمامة على أرض فلسطينية مملوكة وتتعاقد «بوما» مع موزع إسرائيلي بشكل متجراً قماماً على أرض فلسطينية محتلة.

2- كارفور: أبرمت مجموعة «كارفور» الفرنسية اتفاقية مع شركة Electra الفرنسية لتزويد مستعمرات غير القانونية.

3- أكسا: تستثمر شركة التأمين الفرنسية أكسا في كل من بنك «لومي» و«ديسكوانت» الإسرائيليين، المدرجين في قائمة الأمم المتحدة للشركات التجارية المخروطة في دعم وتمويل المستعمرات غير القانونية.

4- إتش بي: تقدم خدماتها للسجون والشريعة الإسرائيلية، مما يؤكد تواطؤها في جرائم العدو الإسرائيلي.

5- إهافا: تعتمد «إهافا» لمستحضرات التجميل على الموارد الطبيعية المستخرجة من أرض فلسطينية محتلة وتتعاقد «بوما» مع موزع إسرائيلي بشكل متجراً قماماً على أرض فلسطينية محتلة.

6- صودا سترينج: مواطنة في السياسة الإسرائيلية المنهجة لتتهجير المواطنين البدو الفلسطينيين في صحراء النقب، ولها تاريخ طويل من التمييز العنصري ضد العمال الفلسطينيين.

7- شركة JCB وشركة هونداي للمعدات الثقيلة، بالإضافة إلى كاترپيلر وميتاشي وفولفو: يستخدم جيش الاحتلال معادتها في هدم منازل الفلسطينيين وقمع مزارعهم وبناء المستعمرات الإسرائيلية.

8- «شيفرون» الأميركية والمجموعة الألمانية سيمين: مواطنتان في دعم الإرتهايد والاستعمار الإسرائيلي من خلال مشاريع الغاز والطاقة الضخمة لصالح، وجرمان الشعب الفلسطيني في حقه في السيادة على موارده الطبيعية.

9- شركة CAF: تقود شركة CAF، المدرجة في قاعدة بيانات الأمم المتحدة للشركات المخروطة في مشروع الاستيطان الإسرائيلي. عملية توسيع شبكة القطار الخفيف في القدس المحتلة التي تخدم المستعمرات الإسرائيلية غير الشرعية.

ملايين المشاهدات على «تيك توك» دعوات المقاطعة وسط العدوان

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

والسلطن . العربي الجديد

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

ليس تلاعباً

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

خطر استراتيجي

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

خطر استراتيجي

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

بدأ العدوان الإسرائيلي على غزة، ركزت في محتواها على هذه القضية. وقالت لصحيفة واشنطن بوست الأميركية، هذا الأسبوع، إنها تابعت القضية الفلسطينية على مر السنين، فهي لديها أصدقاء عرب ومسلمون. وأضافت: «هناك أشخاص في حياتي تأثروا بهذا (العدوان الإسرائيلي)، لذا لا يمكنني تجاهله». مشيرة إلى أنها ترى المقاطعة «وسيلة فعالة وسلمية للاحتجاج».

العدوان على غزة وسقوط الأقنعة الغربية

نهاية مزاعم الأخلاق

إعلانة

تتهار كلّ مزاعم الأخلاق الغربية في غزة، فما يركبه الاحتلال الإسرائيلي، بدعم أميركي وأوروبي، من مجازر وانتهاكات صارخة لا يبسط حقوق الإنسان الفلسطيني ليس في النهاية سوى نتيجة لمنظومات غربية فاشية لا تعترف سوى بمصطف القوة

عاطف الشاعر

المنظمة الدولية التي وجدت بعد الحرب العالمية الثانية على وجه الخصوص، اتخذت نبرة أخلاقية، فقد رأى العالم أنذاك أن الإنزلاق في وحل الحرب له كلفة بشرية وحضارية عالية جداً. وحتى في أوج النبرة الأخلاقية التي ظهرت خصوصاً في الغرب الذي لطالما ارتكب مجازر بحق شعوب أصلية، لم تكف تلك الأنظمة بالدفاع عن مصالحها فحسب، بل أنشأت كيانات على حساب العرب الفلسطينيين. بعد الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات، وقسمت شبه القارة الهندية إلى الهند وباكستان عام 1947، وقتل وهجر خلال ذلك ملايين من البشر، وأيضاً جرى احتكار التصويت بحق النقص على قضايا البشرية جمعاء من قبل قوى ظالمة. وبالخالي، ضعفت البشرية كلها لأهواء ومصالح هذه البلدان، التي بلا شك هي إيديولوجية وليست أخلاقية البتة. ومنذ ذلك الوقت ارتكبت هذه البلدان مقتلات عديدة بحق شعوب وامم أخرى، سواء في أميركا اللاتينية، أو في بلدان مثل كمبوديا، من خلال دعم نظام الخمير الأحمر الفاشي، أو حكومة إندونيسيا بقيادة سوهارتو،

منظومات فاشية

ما يحدث من انتهاكات صارخة لا يبسط الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني هو نتوج سياسات ومنظومات فاشية تتوقّف فيها القوة الغاشمة وصناعة الأسلحة وتجريبها على اجساد الاطفال والنساء والبيوت في غزة، ولا شك أن العدوان الصهيوني المتواصل على غزة منذ قرابة اربعة اشهر واصطفاف الدول الغربية وراعه من خلال دعم المجازر الاسرائيلية هناك هو عارٌ نامٌ على جيّنة الانسانية، ولن يشف من ويلات وتناجح احد.



يضغّ العدوان الفيم الغربية في منطقة كاشفة تماما

والتي ارتكبت مجازر ضدّ الجمهوريين الشرقيين في السبعينيات من القرن الماضي. وهكذا تربّعت أميركا على عرش هذه الانتهاكات الجسيمة كداعمة للانظمة الفاشية في هذه البلدان. وحين نفقز إلى فترة التسعينيات، حيث انتهى الإتحاد السوفييتي بكلّ قوّته وجبروته، ووضعت الحرب الباردة أوزارها، احتفل الغرب بهذه اللحظة التي توجت بسقوط جدار برلين. بعدها بقليل، كتب المنظر الأميركي فرانسيس فوكوياما اطروحته دالعة الصحت في كتابه «نهاية التاريخ»، حيث أتى على أن اقتصادات السوق، أي الرأسمالية والليبرالية، والنظام الغربي الديمقراطي، هما الأكثر احتراماً للحقوق الفردية؛ إذ يضمنان الاستقرار السياسي والعالمي في مناخ تنافسي ضمن قواعد رأسمالية تقوم على جهد الفرد والدولة التي وراءه، معتبراً أنه لن يكون هناك نظام آخر يستطيع منافسة أو هزيمة هذا النظام الذي هو الترويج للإمئل لأفكار الإنسان المتقدّمة. فكرة نهاية التاريخ صاحبها احتفاءً كبير بالصدور الغربي وسدّ خفي من الدول النامية وغيرها بتقليد هذا النموذج. هذه الأطروحة ليست سوى اكدوية كبرى؛ لأن التاريخ البشري، عند رؤيته من منظور أوسع، هو تاريخ تصارع وتنافس قوى وتمدد: العرافيون القدامى (الأكاديون والسومريون، إلخ)، فمصر الفرعونية، فاليونانيون، فالرومان، فالمسلمون، فالأوروبيون، فالأميركان... والأّن تتحوّل الصين وروسيا نحو عالم متعدّد الأقطاب. وهكذا، فإن مصطلح «نهاية التاريخ»، الذي يشير إلى حسم معارك وحروب معتنة في وقت معيّن وما يبدو كحسم لسجلات فكرية معيّنة، ما هو إلا أداة من أدوات القوة الحاكمة والمسيطرّة لتثبيت الهيمنة وترسيخها ثقافياً وليس فقط سياسياً

والتي ارتكبت مجازر ضدّ الجمهوريين الشرقيين في السبعينيات من القرن الماضي. وهكذا تربّعت أميركا على عرش هذه الانتهاكات الجسيمة كداعمة للانظمة الفاشية في هذه البلدان. وحين نفقز إلى فترة التسعينيات، حيث انتهى الإتحاد السوفييتي بكلّ قوّته وجبروته، ووضعت الحرب الباردة أوزارها، احتفل الغرب بهذه اللحظة التي توجت بسقوط جدار برلين. بعدها بقليل، كتب المنظر الأميركي فرانسيس فوكوياما اطروحته دالعة الصحت في كتابه «نهاية التاريخ»، حيث أتى على أن اقتصادات السوق، أي الرأسمالية والليبرالية، والنظام الغربي الديمقراطي، هما الأكثر احتراماً للحقوق الفردية؛ إذ يضمنان الاستقرار السياسي والعالمي في مناخ تنافسي ضمن قواعد رأسمالية تقوم على جهد الفرد والدولة التي وراءه، معتبراً أنه لن يكون هناك نظام آخر يستطيع منافسة أو هزيمة هذا النظام الذي هو الترويج للإمئل لأفكار الإنسان المتقدّمة. فكرة نهاية التاريخ صاحبها احتفاءً كبير بالصدور الغربي وسدّ خفي من الدول النامية وغيرها بتقليد هذا النموذج. هذه الأطروحة ليست سوى اكدوية كبرى؛ لأن التاريخ البشري، عند رؤيته من منظور أوسع، هو تاريخ تصارع وتنافس قوى وتمدد: العرافيون القدامى (الأكاديون والسومريون، إلخ)، فمصر الفرعونية، فاليونانيون، فالرومان، فالمسلمون، فالأوروبيون، فالأميركان... والأّن تتحوّل الصين وروسيا نحو عالم متعدّد الأقطاب. وهكذا، فإن مصطلح «نهاية التاريخ»، الذي يشير إلى حسم معارك وحروب معتنة في وقت معيّن وما يبدو كحسم لسجلات فكرية معيّنة، ما هو إلا أداة من أدوات القوة الحاكمة والمسيطرّة لتثبيت الهيمنة وترسيخها ثقافياً وليس فقط سياسياً

لكنّ الحقيقة تبقى البعد من هذه الصورة المستبטה والمشوّشة.

ثمّ أتى العدوان على غزة، حيث المجازر والتدمير بحق الفلسطينيين المظلومين بلا شك بالجملة. وهنا تقف المؤسسات الدولية عاجزة عن التدخل ووضع حدّ للمعاناة البشرية المهولة، ووجد الغرب، وخصوصاً أميركا وتابعيها في أوروبا، نفسه في مكان يشقّهم تماماً لقد سقطت كلّ الأقنعة الأخلاقية، وهم يقودون حملة تدمير وتشويه وتعذيب ضدّ شعب أعزل، يتقدّمهم مجرمون من امثال نتنياهو، الذي يتخذ من الإبادة والقتل والخطرسة منهجية ثابتة لكلّ حديث وكلّ خطاب؛ فيها هي أميركا تقود حملة لوقف دعم «الأوسروا»؛ تلك المنظمة الدولية التي تحاول بشقّ الأنفس مساعدة الفلسطينيين في غزة لاستمرار في الحياة التي تتفاقم استحالتها يوماً بعد يوم على وقع الضربات الإسرائيلية لكلّ البنية التحتية والخدماتية من مستشفيات إلى مدارس إيواء، وهدم مرتبات سكنية على رؤوس ساكنيها.

(كاتب واكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



طفلة فلسطينية مع والدها تنتظر للعلاج بعد إصابها بعد غارة جوية إسرائيلية على خانونس 5 كانون الأول/ ديسمبر 2023 (Getty)

جان - بيير فيليو خطّ واصل بين ثلاث ازمات ندوة

من سورية إلى أوكرانيا إلى غزة

في محاضر ته التي احتضنها «المركز العربي» بالدوحة أول امس، انطلق المؤرّخ الفرنسي من ضرورة ايضاح الخطّ الواصل بين الازمات التي نعيشها اليوم



جان - بيير فيليو

التقى بهم هناك ابداوا يساهم بسبب أنّ لا أحد يتذكّر مأساتهم. وبالفعل، كما خذل السوريون خلال عقد كامل من الكوابيس، يجري التخلي عن الغزيين اليوم.



جانم من المحاضرة

فعاليات

عند الثانية من مساء بعد غد السبت، تعرض حركة الشباب الفلسطيني في مونتريال الكندية، عبر منصة «زوم»، لشرطا توثيقا بعنوان **المقاومة الشعبية من الضمة إلى غزة**. يرصد الشرط عمليات المقاومة في الضمة الغربية بعد السابع من تشرين الاول/ اكتوبر الماضي، ويلبي العرض نقاشاً مع الحضور.

تحت عنوان **زمن فلسطين والثقافة العربية**، يُقام، عند الرابعة من مساء اللثاءة المُقبل، في جريدة «الاسفير» ببيروت، لقاءً تكريماً للباحث العراقي **عبد الحسين شعبان** (1945/ الصورة)؛ حيث تُناقش كتب شعبان المتمحورة حول فلسطين والثقافة العربية. من المشاركات في اللقاء: **نصري الصايغ، وسعد الله مرزعاتي، واوغاريت يونان، وشيرزاد النجار، و مروان عبد الصالح**.

اعزائي اطفال المستقبل عنوان فيلم يُعرض في «موتشس» عبد المحسن القطّات» برام الله، عند الرابعة من مساء اللثاءة المُقبل. الشرط (89 د/ مُترجم إلى العربية) مُوجّه لفئة الاضعيف فوق 13 عاماً، ويتناول قضايا العدالة الاجتماعية والمقاومة ومشاركة الشباب في الحياة السياسية.

يلتقي الطبيب والمُحلّك النفسي المجري الكندي **غابور ماتبي** (1944) بابنته الموسيقي **دانيل** في جلسة افتراضية بعنوان **الازمة في غزة: التعامل مع الحوارات الصعبة**، ينظّمها «موتمر العلم وعدم ازدواجية»، عند التاسعة والنصف من صباح السادس عشر من الشهر الجاري. ماتبي ناچ من الهولوكوست ومُدافع عن الحق الفلسطيني.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

الوحدة. العربي الجديد

«من سورية إلى غزة مروراً بأوكرانيا» عنوان محاضرة قدّمها الباحث والمؤرّخ الفرنسي جان - بيير فيليو صباح أول امس الثلاثاء في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، ضمن سلسلة جلسات تنظّمها «وحدة الدراسات الإستراتيجية» في المركز. وقدمها الباحث عمر عاشور.

انطلق الباحث من «ضرورة ايضاح الخطّ الواصل بين الازمات التي نعيشها»، مشيراً إلى أن «بنيامين نتنياهو لديه ثلاثة أسباب لشعر بالامتحن اليوم لمشار الأسد؛ أولاً، كون الأسد قد حافظ منذ 2011 على حالة حماية لهيئته وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسورية، وهذا ما سمح بالحفاظ على إسرائيل بهضمة الجولان؛ وثانياً لأنه نمر إرت حلب المتمدّد لآلاف سنة، وهو ما يغله نتنياهو اليوم مع غزة؛ وثالثاً لأنّ النظام السوري استخدم السلاح الكيماوي وارتكب أقطع جريمة عام 2013، ثمّ أقلت من العقاب، الأمر الذي أنسج سابقاً في مثل هذه الأفعال».

ولفت صاحب «غزة: تاريخ» إلى أنّ وزير الخارجية الأميركي الأسبق، جون كيري كان ضامناً لإفلات الأسد من العقاب، لأنه لم يُنكّر ما حدث به من غفويات على تجاوز ما يُسمّى الخطوط الحمراء، وتابع: «قرض عقوبات جماعة على مجموعة سكانية كبيرة، وقبّح الإعلام العالمي من تطعنتها، فضلاً عن استهداف صحافيين بالقتل والخطف، مثل ما حدث مع ماري كوفين وآخرين استهدفوا في حمص، كل هذا يمهّد سورية، طبعاً إسرائيل لم تطرد الصحافيين الأجانب من غزة في الحرب الراهنة فقط، فالحصار طيلة 16 عاماً كان قد تكفل ببعض هذا ايضا». واستذكر المؤرّخ الفرنسي قضاة «المواطن الصحافي»، التي بدأت مع الثورة السورية. «ولئك الذين كانوا يُخاطرون بأرواحهم ليرسلوا للعالم صوراً عن المجازر المظلمة. رابثٌ ذلك في قلب، حيث كنتُ هناك في صيف 2013، وقت قصير من القصف الكيماوي في ريف دمشق»، مذكراً هنا بأناسي التسلسقات التي كانت الهيكل الأساس والقاعدة القوية للثورة السورية، حيث لكلّ تسلسقة قسمٌ إعلامي، وقارن فيليو بين هؤلاء وبين من نراهم اليوم من صحافيين على أرض غزة وكيف تُشكّل «إسرائيل» في سردياتهم، لكنّ الأهم براهيه، هو المحافظة على حياة هؤلاء الصحافيين خصوصاً مع تجاوز أعداد من قُتل منهم المئة»، مؤكداً أنّ مُعاناة الصحافيين لا تنفصل عن معاناة السكّان كلهم، ومُشيراً إلى لجوء «إسرائيل» لأساليب

تلخيص

في المعرض الذي تحتضنه «دار الفنون» في عقان، توقّف الفنانة الأردنية الفلسطينية **سهام شومان** لقصة فلسطين منذ النكبة وحتّى العدوان الحالي

مقّان. العربي الجديد

في ظلّ العدوان الإسرائيلي المستمرّ على غزة، نبر، أكثر من أي وقت مضى، الحاجة للمُخة لسماع أصوات الفنانين ولأنّ هؤلاء يُعبّرون بطرقهم الخاصة عن واقع عالمنا اليوم والنظم التي حلّ به. لجأت «دار الفنون» في عمّان، منذ بدء العدوان، إلى الفنّ للتضامن مع غزة، باعتباره سلاحاً فعالاً في توثيق الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال. هكذا عرض الفضاة أعمالاً فنية من مجموعة «خالد شومان» الخاضعة لكلّ من سميرة بدران، وجمانة إميل عبود، وروانا وإسماعيل شموط، وغيرهم. كانت بمثابة توثيق للمقاومة الفنية في فلسطين عبر وسائط فنية مختلفة. تتضمّن الرسم والتصوير والتصميم

مساحة صبرية لتصريحات قادة الاحتلال منذ بدء العدوان على غزة

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

لن نرحل، توثيقٌ فنّي لحرب الإبادة

تلخيص حكاية فلسطين

في المعرض الذي تحتضنه «دار الفنون» في عقان، توقّف الفنانة الأردنية الفلسطينية **سهام شومان** لقصة فلسطين منذ النكبة وحتّى العدوان الحالي

في ظلّ العدوان الإسرائيلي المستمرّ على غزة، نبر، أكثر من أي وقت مضى، الحاجة للمُخة لسماع أصوات الفنانين ولأنّ هؤلاء يُعبّرون بطرقهم الخاصة عن واقع عالمنا اليوم والنظم التي حلّ به. لجأت «دار الفنون» في عمّان، منذ بدء العدوان، إلى الفنّ للتضامن مع غزة، باعتباره سلاحاً فعالاً في توثيق الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال. هكذا عرض الفضاة أعمالاً فنية من مجموعة «خالد شومان» الخاضعة لكلّ من سميرة بدران، وجمانة إميل عبود، وروانا وإسماعيل شموط، وغيرهم. كانت بمثابة توثيق للمقاومة الفنية في فلسطين عبر وسائط فنية مختلفة. تتضمّن الرسم والتصوير والتصميم

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة



بزم مريف فيلادلفيا في ظروف صعبة في المباراة الأخيرة (إيرنالد إيلينغ/جيتي)

تعرض فريق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لضربة معنوية بإصابة نجمه جويك إمبيد في خسارته الرابعة تواليا والتي جاءت امام منافسه غولدن ستايت ووريورز ونجمه ستيفن كوري في 107 - 119، ضمن مباريات دوري كرة السلة الأميركية. وطغت إصابة إمبيد الذي سجل 14 نقطة والتقط 7 متابعات في 30 دقيقة قبل ان يخرج مصابا، على تالف كوري صاحب الـ 37 نقطة، منها 8 رميات ثلاثية، فضلا عن 8 متابعات و 7 تمريرات حاسمة.

4 خسارات متتالية

راكيتيتش: ليس هنالك اعظم من ان تكون لاعبا لاشيبليي

وذع لاعب الوسط الكرواتي ايفان راكيتيتش، وهو متأثر للغاية وبألم، فريق إشبيلية الإسباني بعد فسخ عقده معه، والذي كان يمتد حتى 30 يونيو/ حزيران المقبل، للانضمام إلى نادي الشباب السعودي وقال راكيتيتش: «ليس هناك شيء أعظم من أن تكون لاعبا لإشبيلية. سارحل الآن لكتني ساعود مجدداً. لن تكون عودتي عبر الملعب لأن السن يعاقبني، إنما سأكون هنا دائماً. سأتابعكم من بعيد وأدعمكم».

غاريك باوليستا يصل إلى مدريد لتعاقد مع اتلتيكو

وصل غاريك باوليستا، مدافع فالنسيا إلى مدريد لإنهاء صفقة انضمامه معاً إلى نادي اتلتيكو مدريد. ويسعى فريق «الروخيلانكوس» لتعزيز دفاعه في ظل إصابات خوسيه ماري خيمينيز وسيزار أزبيلكويتا، ويتمتع المدافع البرازيلي (33 سنة) بالخبرة ولهذا فهو ليس بحاجة لتأقلم على أجواء الدوري الإسباني. وشارك اللاعب في 220 مباراة مع نادي فالنسيا وسجل معه 8 أهداف وصنع 4 أهداف أخرى.

ماركوس راشفورد يعود لمشاكله الانضباطية في يونايتد

عاد ماركوس راشفورد، مهاجم فريق مانشستر يونايتد، إلى مشاكله الانضباطية. إذ سافر إلى بلغاست للاحتفال لمدة يومين قبل أن يغيب عن التدريب بسبب مرضه. وجرى رصد المهاجم الإنكليزي وهو يحتفل لليلتين متتاليتين في عاصمة أيرلندا الشمالية ولم يحضر تدريب يونايتد، يوم الجمعة الماضي، مدعياً أنه مريض. وتعتبر هذه المرة الثانية هذا الموسم التي يقع فيها راشفورد في هذه المشكلة الانضباطية.



ابيض واسوا

تصفيق حث الموت ياسك طونزي

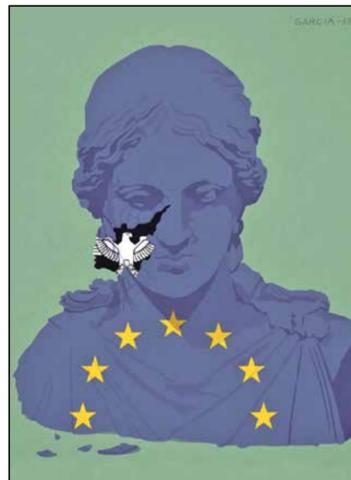
ما دار في خلد صاحبنا أن يكون كيلو البطاطا الذي اشتراه من ذلك البائع على الرصيف سيبقى في نكته، لكن هذا ما حدث، لا لشيء سوى لأن سوء طالعته تزامن مع مرور موكب الرئيس في الشارع نفسه. هي لحظة غفلة، لا أكثر، جعلته لا يعبر أنفاسها لما يحدث حوله، رغم أن الجميع في الشارع توقف للتصفيق «أحفاء برؤية الرئيس» كما تقضي «التعليمات». وهكذا حل «الويل» بصاحبنا، فما كاد يلتقط آخر حبة بطاطا، حتى وجد نفسه محاصراً بأجهزة أمنية من مختلف الوحدات، من المخابرات حتى رجال الدفاع المدني الذين تيقنوا أن غفلته تلك هي بمثابة «حريق» سيشتعل البلد، وينبغي «إطفاء» صاحبنا قبل أن تمتد السنة الغيران إلى من حوله. أما العقوبة «الراذعة»، فلم تكن الحجز في زنزلة انفرادية لـ «إعادة التأهيل» فقط، بل فرض عليه أن «يصفق» طوال فترة سجنه، ليلاً ونهاراً، بل وحتى أثناء تناول الطعام والتبول وما كان امام صاحبنا من خيار، فقد اضطرر للامتثال؛ لأن عكس ذلك يعني بقاءه في الزنزلة مدى الحياة. صفق نذصفق، ولم يتوقف رغم فترة سجنه الطويلة، حتى تأكد الجلاودن انه أصبح مؤقلاً أن يكون «مواطناً صالحاً»، بل ازداد إعجابهم به وهم يرونه لا يتوقف عن التصفيق حتى وهو يغادر مبنى السجن. أما صاحبنا الذي فقد عقله، فما زال يشاهد مصفقا عند قبر الرئيس.



صليب النازية المعقوف سبرئسم قريبا في مقاعد البروندسلاخ (هرة عمر توملو، المصدر ذاته)



الاتحاد الأوروبي في حرب العصابات مع اليمين الصاعد (ميريو كوتال، كارل توت موفملت)



نسر النازية يشوه وجه أوروبا الموحدة (دارياك غراسيا، المصدر ذاته)



الشعب الألماني سوف يفتك ليمان اليمين الصاعد في مهده (أوريم، المصدر ذاته)

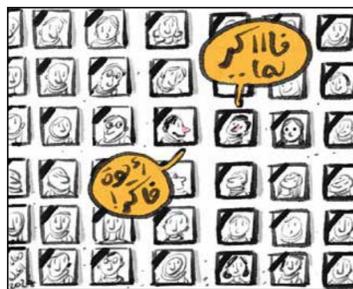
البديك من أجل ألمانيا!

رغب سياسي وصمد في برلين بعد حصوله البديل من أجل ألمانيا أو AfD على أرقام قياسية غير معهودة في استطلاعات الرأي تجعله منافساً حقيقياً لبقية الأحزاب الألمانية المتنافسة على الحكم وتندثر بتسلطه السلطة قريبا في ألمانيا، كما هو حال اليمين الهولندي والإيطالي الحاكمين الآن. انتفض كثيرون في ألمانيا ونزلوا إلى الشوارع وقرعوا جرس الإنذار، ومعهم الكثير من رسامي الكاريكاتير طبعاً.

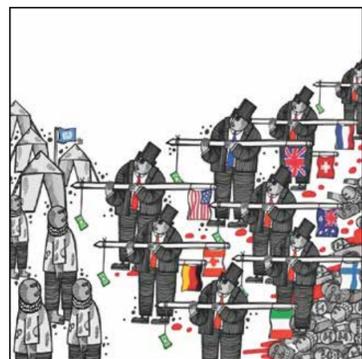
مضحكات عربية



شركاء إسرائيل في جرائم حرب غزة (خالد صلاح، المصدر اليوم)



في ذكرى ثورة 25 يناير المصرية (دعاء المدني، المنصة)



قطع تمويل اوتورا مساهمة في الحرب (سارة فاند، فيسبوك)



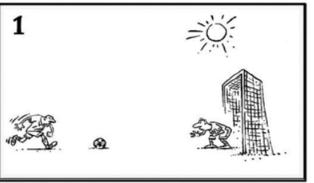
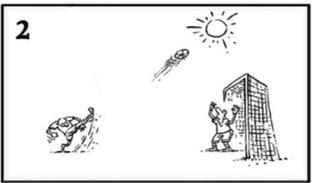
لكساس المنقشة عن امريكا (ماهر رشوان، الجريدة الكويتية)



سيسكيو، كارل توت موفملت



ترامب العائد ليحكم السيدة امريكا (واوه الملا، البلاد البحرينية)



كرة القدم!

شريط فلتيت دينيت. إيران كار توت

كأس آسيا

في ربيع
آسياقطر والطريق
للنهائي

يعيش المنتخب القطري إياما طيبة بعد بلوغ الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، وهو الذي يمتلك العديد من العناصر القادرة على صناعة الفارق، على غرار أكرم عفيف



منتخب قطر يعتبر واحدا من المرشحة للقب (عالمناهي/هنا/غيتي)

من قطر
اليوم

السعودية تغادر وهانشيني يثير الجدل

الدوحة. العربي الجديد

غادر منتخب السعودية كأس آسيا 2023 لكرة القدم المغامة حالياً في قطر، بعد خسارة أمام كوريا الجنوبية بركلات الترجيح في دور الـ16، الثلاثاء، في لقاء انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، وخلاله أثار روبرتو مانشيني جدلاً كبيراً إن كان بسبب قراراته أو حتى مغادرته الملعب قبل انتهاء وكالات الترجيح.

قراءة فنية في المواجهة
وتحدث بندر الجعيثن، المدرب الوطني السعودي، لـ«العربي الجديد»، عن أبرز أسباب تلك الخسارة التي تعرض لها المنتخب العربي، مشيراً إلى أن تغييرات المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني لعبت دوراً في منح المنتخب الكوري الأفضلية في الشوط الثاني إلى جانب خبرة لاعبي كوريا الجنوبية التي حسمت الأمور. وقال المدرب السعودي: «كانت المباراة



مانشيني ترك المباراة قبل نهاية ركلات الترجيح (روبرتو كيانولوني/غيتي)

الدوحة. العربي الجديد

بلغ منتخب قطر ربع نهائي كأس آسيا 2023 لكرة القدم قبل أيام، حين تجاوز شقيقه الفلسطيني في دور الـ16 بعد مباراة قوية ومثيرة على استاد البيت وانتهت بنتيجة 2-1 بحضور جماهيري كبير.

في اليوم التالي، حضر المدرب ماركينز لوبين، المدير الفني للقطري مباراة تايلاند وأوزبكستان، لمراقبة المنتخبين عن كثب، تحديداً منتخب أوزبكستان الذي يقوده المدرب كاتانجيتش، ويسعى معه للذهاب بعيداً في هذه النسخة، من خلال الاعتماد على الروح الجماعية للفريق، واللعب بندية وقوة طوال الدقائق.

ويعمل المدرب ماركينز لوبين بشكل مميز حتى اللحظة مع منتخب قطر، يسير خطوة وراء أخرى بثقة نحو الهدف المنشود، وهو الحفاظ على النسخة الإماراتي في عام 2019 من نسخة الإمارات على حساب اليابان تحت قيادة المدرب فيليكس سانتشين. ويبدو طريق قطر إلى النهائي واضحاً على الورق عملياً، فهو سيكون مرشحاً للتفوق على أوزبكستان رغم صعوبة المهمة، ثم سدافيي الفائزة من طاجيكستان والأردن، والمنتخبان قدما بطولتي جيدة ويمتلكان عناصر تستحق الأضادة، لكن يبقى المنتخب القطري المفضل لبلوغ النهائي لعدة أسباب. في البداية يعرف المدرب ماركينز لوبين ماذا يريد من لاعبيه، وهو يعلم قدراته وبما يمكن

منتخب
اوزبكستان
سيواجه قطر في ربع
نهائي كأس آسيا

لكل واحد منهم تقديمه في المباراة، حيث يزعج بالإسم المناسب في الوقت المناسب، ونقطة قوته، نابعة من متابعتة للاعبي قطر منذ سنوات طويلة، عمل معهم ويعرف ما يحتاجه اللاعب القطري للنجح، بحكم



الدعم الجماهيري القطري استثنائي (فولاد نيكول/غيتي)

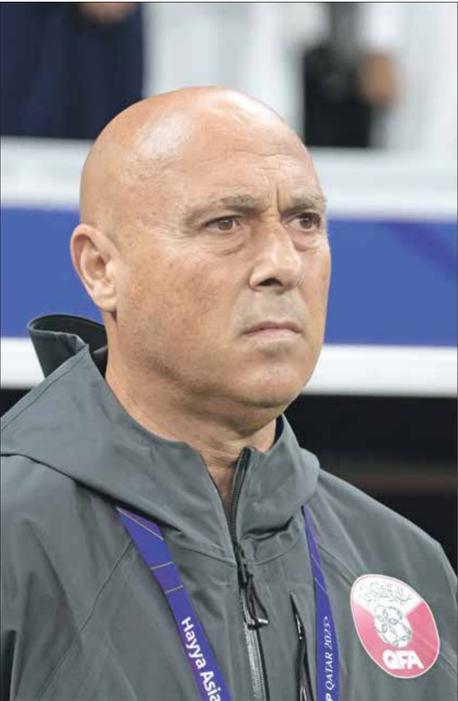
تدريبه لنادي الوكرة، وهذا الأمر افتقده المدرب السابق للمنتخب، البرتغالي كارلوس كيروش، الذي ربما يمتلك تجربة كبيرة لكنه لم يحسن التكامل بلوغ المنتخب التي واجهها. ما يحتم إمكانية بلوغ منتخب قطر النهائي والمتأهسة بعدها على الملعب القطري في مسيرته، بمعنى على عدة أساليب: أولاً التماسك الذي يظهره اللاعبون، فخلال مباراة فلسطين كان العنابي قد تأخر لأول مرة في هذه النسخة بالنتيجة، لكنه استطاع أن يظهر روحاً عالية وثقة في إمكانياته للعودة للقاء، وهو الذي يمتلك أيضاً صلابة دفاعية مع حارس مميز اسمه مشعل برشم، الذي يلعب



دوراً كبيراً في تحقيق النتائج الإيجابية، لا سيما أن الأدم لم يكن قد تلقى أي هدف في هذه النسخة بدور المجموعات، حين فاز على منتخب لبنان بثلاثية نظيفة، ومن ثم انتصر على طاجيكستان والصين بهدف دون مقابل ويمتلك منتخب قطر أكثر من سلاح في الخط الأساسي، تحديداً الثلاثي المعز علي وأكرم عفيف وحسن الهدوس، الذي أظهر تنافساً استثنائياً وقدرة على التفاهم على أعلى مستوى، وإظهار قدرات عالية في التناغم، وهذا ما رأيناه من خلال تنفيذ الضربات الركنية وتسجيل مرتين بنفس الطريقة، بتبريرة من أكرم عفيف إلى حسن الهدوس.

ويعتبر أكرم عفيف حالياً النجم الأبرز في تشكيلة العنابي، وهو قادر على تشكيل خطورة كبيرة على مرمي الخصوم، بفضل موهبته الفظرية وقدراته العالية في اختراق وخلاطة دفاعات الخصم.

اعتراف بقوة قطر
وكان مدرب أوزبكستان كاتانجيتش قد أكد أن العنابي منتخب مميز، ويمك في صفوفه العديد من اللاعبين المتألقين، ومواجهته في ربع النهائي ستكون صعبة، متوجهاً الشكر في الوقت ذاته لقطر على التنظيم المميز للبطولة، وذلك في تصريح



ماركينز لوبين يعرف لتصبح جيداً (عالمناهي/هنا/غيتي)

لـ«العربي الجديد» في وقت سابق بعد التاهل على حساب تايلاند.

وفي المؤتمر الصحافي نوه كاتانجيتش إلى أن المنتخب القطري، حامل اللقب بعد أن فاز بالبطولة في نسخته السابقة بالإمارات 2019، لم يخسر أي مباراة حتى الآن، ومن الصعب مواجهته في هذه المرحلة، خاصة أنه مستضيف البطولة، ويلعب على أرضه وبين جماهيره، لكنه أبدى، رغم ذلك، ثقة كبيرة في قدرات لاعبي أوزبكستان، وتمسكهم بحظوظهم في المباراة المنتظرة، واعتبر فوز أوزبكستان على منتخب تايلاند في الدور ثمن النهائي انعكاساً لجاهزية المنتخب

ولرغبته في الوصول بعيداً في كأس آسيا قطر 2023، معرباً عن رضاه عن النتائج التي حققها لاعوه حتى الآن، ومشهداً على أنه سيعمل على رفع الجاهزية والاستعداد بأفضل صورة ممكنة قبل مواجهة منتخب قطر. وعن تأثير الضغط الجماهيري في المباراة المقبلة، لفت المدرب السلوفيني إلى أنه يتوقع بالفعل دعماً ومساندة جماهيرية كبيرة لمنتخب قطر لأنه يخوض البطولة على أرضه، لكنه يعول على خبرة لاعبيه في التعامل مع ذلك الضغط، ويتعامل مع الأمر بالصورة اللازمة حتى يحافظ على حظوظه في الفوز والتاهل لنصف النهائي.

استاد آسيا

رابطة الأندية الأوروبية تشيد بتنظيم كأس آسيا

الدوحة. العربي الجديد

الخلفي عن فقره بتنظيم دولة قطر لأكثر حدث كروي قاري (كأس آسيا) بهذه الصورة المثالية: «هذا يدل على العمل والجهد الكبير من قبل القائمين على الرياضة»، ولفت الخلفي إلى أن عدد الأندية الأعضاء في الرابطة تحت رئاسته زاد من 280 نادياً قبل نحو أكثر من سبعة أشهر إلى 480 نادياً في الوقت الحالي، مشدداً على سعيه لزيادة عدد الأعضاء إلى نحو 700 ناد خلال الفترة المقبلة، كما شدد على أن أحد أهدافه منذ تولي المسؤولية، هو زيادة عدد من الأندية في الرابطة، لافتاً إلى أن الرابطة توفر خدمات كثيرة للأندية سواء من خلال دعم مع الاتحاد الأوروبي أو مساعدات مادية واستشارات مختلفة في التسويق والتدريب والإدارة وغيرها، حيث تملك الرابطة إمكانيات كبيرة من مراكز تدريب وملاعب كرة قدم، ولاعبين ومدربين ومدربين رياضيين، ومختصين في التسويق والأمور الفنية والجسمي وغيرها، وأكد أن الرابطة تملك علاقات طيبة مع الاتحادين الأفريقي والآسيوي، وتسعى إلى أن تكون هناك شراكة بين جميع الأندية في العالم، كما أنها على استعداد للتعامل مع رابطة الأندية الأفريقية والآسيوية، ووضع إمكانيات الأندية الأوروبية تحت تصرفهم، خاصة في ظل حاجتهم للدعم والخبرات التي تتميز بها الأندية الأوروبية، وأشار الخلفي في ختام تصريحاته إلى أن هناك 113 لاعباً، ما يعادل 20٪ ممن يشاركون في بطولة الأمم الآسيوية الجارية، يلعبون في الدوريات الأوروبية، وهو الأمر الذي يؤكد على وجود شراكة بين الأندية الأوروبية والقارات المختلفة في العالم، وإن كانت بطريقة غير مباشرة، ولكنهم يستفيدون من هذه الشراكة.



أشاد رئيس الرابطة القطري ناصر الخلفي بتنظيم قطر للبطولة الآسيوية (غيتي)

عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الأندية الأوروبية اجتماعها في العاصمة القطرية الدوحة، على هامش إقامة كأس آسيا 2023، حيث يمثل 113 لاعباً من الأندية الأوروبية منظماتهم الوطنية، أي ما يقارب 20٪ من إجمالي عدد اللاعبين في البطولة بحسب ما أعلنت في بيان رسمي، وحضر الاجتماع رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، والأمين العام المؤقت للاتحاد الدولي لكرة القدم ماتياس غرافستروم، ورئيس الدوريات الأوروبية، بيدرو بروينسا، بما يتماشى مع رؤية رابطة الأندية الأوروبية لتعزيز العلاقات والشراكات الإيجابية مع بقية المؤسسات. وقال رئيس الرابطة، القطري ناصر الخلفي بعد الاجتماع: «هذه الاجتماعات مهمة للغاية، حيث تواصل الرابطة نموها بوتيرة سريعة ونحن نقرب من 500 ناد، تمتد صلاحية الرابطة الآن إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد أوروبا». تابع الخلفي، في مؤتمر صحافي عقب اجتماع الرابطة في الدوحة على هامش كأس آسيا لكرة القدم: «أعضاء رابطة الأندية الأوروبية يحضرون في قطر للمرة الثانية بعد كأس العالم 2022 في قطر، وأشادوا بالتنظيم القطري المثالي للبطولة الآسيوية»، وأردف: «كانت ردة فعلهم إيجابية للغاية عن دولة قطر والأحداث الرياضية التي تنظفها خلافاً لما يتورد دائماً وكذلك عن قدرتها وإمكانياتها المتعددة وتقاليدها وعاداتها، وما يرونه من كرم واستقبال وحفاوة من المواطنين والمقيمين في قطر»، وعبر



خيبة كبيرة لمنتخب السعودية بعد الخروج (روبرتو كيانولوني/غيتي)

وأعرب مانشيني عن حزنه الشديد لتوديع منتخبه بطولة كأس آسيا قطر 2023 من دور الـ16، حيث تقدم المدرب في المؤتمر الصحافي عقب المباراة بالاعتذار على مغادرته ملعب المباراة قبل انتهاء ركلات الترجيح، وقال: «كنت أعتقد أن ركلات الترجيح انتهت لذلك غادرت، وأشكر كل اللاعبين على ما قدموه أثناء المباراة، وقد تحسن برويهم كثيراً». وعن الخسارة وتوديع البطولة، قال المدرب: «في كرة القدم هناك فوز وهزيمة».

السابق ياسر القحطاني خلال تفاعله مع اللقطة على قنوات «بي إن سبورت»: «المدرب ترك اللاعبين وكأنهم هم السبب في الخروج لكن هو المسؤول عن ذلك»، فيما قال خالد جاسم مقدم برنامج المجلس على قنوات «الحاس» عبر حسابه في «إكس»: «سيد مانشيني، توفعتك أول الداعمين للاعبي المنتخب، وليس أول المشجعين من أرض الملعب، قدموا مباراة كبيرة، وأودا ما لديهم، قد تكون بعض التغييرات التي وحول لحظة مانشيني، قال نجم السعودية

أهم أفريقيا

ستاد
الكان

المغرب يودع كأس أفريقيا

شكّل خروج منتخب المغرب من كأس أهم أفريقيا لكرة القدم مفاجأة كبيرة، بعدما رشحته وسائل الإعلام حتى يكون أبرز المنافسين على تحقيق لقب المسابقة القارية المقامة في ساحل العاج

الرباط - العربي الجديد

وودع منتخب المغرب نهائيات كأس أفريقيا منذ الدور ثمن النهائي، بعد هزيمته أمام منتخب جنوب أفريقيا بنتيجة 02، في واحدة من أكبر المفاجآت في البطولة، باعتبار أن منتخب «أسود الأطلس» كان المرشح الأول لحصد اللقب القاري، ولكنه لم يقدر على تخطي منافسه، الذي كان مستعداً ذهنياً للتعامل مع المباراة. وتوقرت لمنتخب المغرب فرصة الافتتاح الناجحة عبر عز الدين أوناحي، حيث ظهر «أسود الأطلس» أكثر إصراراً على الوصول إلى مرمى منافسهم، كما حاول الزنبروني صنع الفارق على يسار الهجوم بحثاً عن استغلال ارتباك دفاع منافسهم. ولم يكن الدفاع المغربي مستعداً للتعامل مع الهجمات السريعة لمنافسهم، إلى أن نجح ماكويو بالدقيقة (57) في افتتاح النتيجة مستغلاً عدم تطبيق خطة التسلسل بشكل جيد من قبل الدفاع المغربي، في سيناريو لم يكن متوقفاً بالنسبة إلى المنتخب المغربي الذي وجد نفسه للمرة الأولى متأخراً في النتيجة خلال البطولة.

وضغط المنتخب المغربي بقوة في الدقائق الأخيرة، وتوفرت له فرصة التعديل عبر ركلة جزاء، لكن أشرف حكيمي أهدرها ليبتكر سيناريو 2019 عندما أضاع حكيم زيات ركلة جزاء أمام بنين في الوقت الحاسم من اللقاء وتعددت وضعية المنتخب المغربي بعد طرد سفيان أمرايط في الوقت بدل، قبل أن تهنّز شباكه بهدف ثانٍ من مخالفة مباشرة من مويكتا (95)، أعلنت عن نهاية الحلم المغربي في الحصول على النجمة الثانية. واستدل الستار رسمياً على مرحلة ثمن نهائي بطولة كأس أهم أفريقيا، حيث ترقب الجماهير الرياضية بداية المواجهة في ربع النهائي، بعد المفاجآت التي رافقت المسابقة القارية، عقب خروج أقوى المنتخبات من المنافسة، وتوجه الأظنار، عدداً الجمعة، إلى ملعب «فيليكس هوفويت بواني» في أبيدجان، الخاتمة أولى مباريات الدور ربع النهائي من أعرق مسابقات القارة السمراء، والتي ستجمع بين منتخب أنغولا ونظيره



أصبح منتخب نيجيريا مرشحاً لثبة اللقب وأقيمت غابون(الناحون)



عالم منتخب جنوب أفريقيا أثناء كمنه(فرانس برس)

قريباً من الإقصاء، موعداً مع منتخب مالي، السبت المقبل، على ملعب السلام بمدينة بواكي في ثالث مباريات الدور ربع النهائي، وتمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره المثير على منتخب المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، من خلال التعادل مع منتخب الجزائر والفوز على منتخب موريتانيا وبوركينا فاسو. أما اللقاء الثاني من الدور ربع النهائي لبطولة «الكان»، فيسجمع بين المنتخبين غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، غداً الجمعة، على ملعب «الحسن وأتارا» بمدينة أبيدجان، إذ يبحث المنتخبان عن إنجاز جديد ويبلغ فوز على غينيا بيساو بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

عاد إلى المنافسة القارية بقوة بعدما كان قريباً من الإقصاء، موعداً مع منتخب مالي، السبت المقبل، على ملعب السلام بمدينة بواكي في ثالث مباريات الدور ربع النهائي، وتمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره المثير على منتخب المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، من خلال التعادل مع منتخب الجزائر والفوز على منتخب موريتانيا وبوركينا فاسو. أما اللقاء الثاني من الدور ربع النهائي لبطولة «الكان»، فيسجمع بين المنتخبين غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، غداً الجمعة، على ملعب «الحسن وأتارا» بمدينة أبيدجان، إذ يبحث المنتخبان عن إنجاز جديد ويبلغ فوز على غينيا بيساو بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

عاد إلى المنافسة القارية بقوة بعدما كان قريباً من الإقصاء، موعداً مع منتخب مالي، السبت المقبل، على ملعب السلام بمدينة بواكي في ثالث مباريات الدور ربع النهائي، وتمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره المثير على منتخب المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، من خلال التعادل مع منتخب الجزائر والفوز على منتخب موريتانيا وبوركينا فاسو. أما اللقاء الثاني من الدور ربع النهائي لبطولة «الكان»، فيسجمع بين المنتخبين غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، غداً الجمعة، على ملعب «الحسن وأتارا» بمدينة أبيدجان، إذ يبحث المنتخبان عن إنجاز جديد ويبلغ فوز على غينيا بيساو بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

عاد إلى المنافسة القارية بقوة بعدما كان قريباً من الإقصاء، موعداً مع منتخب مالي، السبت المقبل، على ملعب السلام بمدينة بواكي في ثالث مباريات الدور ربع النهائي، وتمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره المثير على منتخب المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، من خلال التعادل مع منتخب الجزائر والفوز على منتخب موريتانيا وبوركينا فاسو. أما اللقاء الثاني من الدور ربع النهائي لبطولة «الكان»، فيسجمع بين المنتخبين غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، غداً الجمعة، على ملعب «الحسن وأتارا» بمدينة أبيدجان، إذ يبحث المنتخبان عن إنجاز جديد ويبلغ فوز على غينيا بيساو بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

عاد إلى المنافسة القارية بقوة بعدما كان قريباً من الإقصاء، موعداً مع منتخب مالي، السبت المقبل، على ملعب السلام بمدينة بواكي في ثالث مباريات الدور ربع النهائي، وتمكن منتخب ساحل العاج من تجاوز الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، عقب انتصاره المثير على منتخب المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط، من خلال التعادل مع منتخب الجزائر والفوز على منتخب موريتانيا وبوركينا فاسو. أما اللقاء الثاني من الدور ربع النهائي لبطولة «الكان»، فيسجمع بين المنتخبين غينيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، غداً الجمعة، على ملعب «الحسن وأتارا» بمدينة أبيدجان، إذ يبحث المنتخبان عن إنجاز جديد ويبلغ فوز على غينيا بيساو بنتيجة (2-0)، وخسارتين ضد منتخب نيجيريا بنتيجة

ترقب الجماهير انطلاق منافسات ربع نهائي «الكان»

هاما أفريقيا الاتحاد التونسي يكشف عن خطته لاختيار المدرب الجديد



المدرب هاد تونس في كأس أفريقيا (فاطمة شيبيا/ Getty)

لؤلؤس - مهدي عبيد
فاجأ الاتحاد التونسي المتابعين عندما أعلن طريقة فريدة لم تتعودها الجماهير المحلية، في اختيار المدرب الجديد لمنتخب «تونس» قرتاج، لخلافة المدير الفني السابق جلال القادري، الذي استقال من مهامه، عقب المشاركة المحيية في بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، في الساحل العاج، وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، أنه قرر فتح الباب لتقديم الترشيح لقيادة منتخب تونس على أن تقوم اللجنة الاستشارية التي جرى تشكيلها خصيصاً لهذا الموضوع، بالنظر في ملفات المرشحين وتقديم مقترحاتهم إلى أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في مرحلة ثانية. وكشف البيان عن تركيبة اللجنة، التي ستضم ثنائياً من جيل 1978 خاض أول بطولة كأس عالم في تاريخ تونس، هما مختار نويب ونجيب غيبيض، ونجم منتخب 1996 وصيف كأس أهم أفريقيا في ذلك العام، المدرب الحالي عماد بن بوش، وقال «تونس قرتاج» السابق خالد بدره المتوج بلقب بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، مع منتخب تونس سنة 2004. كما تضم اللجنة بلحنس مالوش مستشارها مكلفاً بتسيير اللجنة الفنية، بالإضافة إلى ممثل عن وداية المرشحين التونسيين، وهو هيكل مستقل. وأشار الاتحاد التونسي، في نهاية البيان، إلى أن تكليف كل من مناصر الوحشي وأنيس النوسعدي، بقيادة منتخب تونس، ستكون لفترة زمنية محددة، تحديداً في الدورة الدولية الودية التي ستقام في الإمارات بين 22 و26 مارس/ آذار القادم، وتشهد مشاركة كل من مصر وكرواتيا ونيجيريا.

فاجأ الاتحاد التونسي المتابعين عندما أعلن طريقة فريدة لم تتعودها الجماهير المحلية، في اختيار المدرب الجديد لمنتخب «تونس» قرتاج، لخلافة المدير الفني السابق جلال القادري، الذي استقال من مهامه، عقب المشاركة المحيية في بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، في الساحل العاج، وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، أنه قرر فتح الباب لتقديم الترشيح لقيادة منتخب تونس على أن تقوم اللجنة الاستشارية التي جرى تشكيلها خصيصاً لهذا الموضوع، بالنظر في ملفات المرشحين وتقديم مقترحاتهم إلى أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في مرحلة ثانية. وكشف البيان عن تركيبة اللجنة، التي ستضم ثنائياً من جيل 1978 خاض أول بطولة كأس عالم في تاريخ تونس، هما مختار نويب ونجيب غيبيض، ونجم منتخب 1996 وصيف كأس أهم أفريقيا في ذلك العام، المدرب الحالي عماد بن بوش، وقال «تونس قرتاج» السابق خالد بدره المتوج بلقب بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، مع منتخب تونس سنة 2004. كما تضم اللجنة بلحنس مالوش مستشارها مكلفاً بتسيير اللجنة الفنية، بالإضافة إلى ممثل عن وداية المرشحين التونسيين، وهو هيكل مستقل. وأشار الاتحاد التونسي، في نهاية البيان، إلى أن تكليف كل من مناصر الوحشي وأنيس النوسعدي، بقيادة منتخب تونس، ستكون لفترة زمنية محددة، تحديداً في الدورة الدولية الودية التي ستقام في الإمارات بين 22 و26 مارس/ آذار القادم، وتشهد مشاركة كل من مصر وكرواتيا ونيجيريا.

فاجأ الاتحاد التونسي المتابعين عندما أعلن طريقة فريدة لم تتعودها الجماهير المحلية، في اختيار المدرب الجديد لمنتخب «تونس» قرتاج، لخلافة المدير الفني السابق جلال القادري، الذي استقال من مهامه، عقب المشاركة المحيية في بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، في الساحل العاج، وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، أنه قرر فتح الباب لتقديم الترشيح لقيادة منتخب تونس على أن تقوم اللجنة الاستشارية التي جرى تشكيلها خصيصاً لهذا الموضوع، بالنظر في ملفات المرشحين وتقديم مقترحاتهم إلى أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في مرحلة ثانية. وكشف البيان عن تركيبة اللجنة، التي ستضم ثنائياً من جيل 1978 خاض أول بطولة كأس عالم في تاريخ تونس، هما مختار نويب ونجيب غيبيض، ونجم منتخب 1996 وصيف كأس أهم أفريقيا في ذلك العام، المدرب الحالي عماد بن بوش، وقال «تونس قرتاج» السابق خالد بدره المتوج بلقب بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، مع منتخب تونس سنة 2004. كما تضم اللجنة بلحنس مالوش مستشارها مكلفاً بتسيير اللجنة الفنية، بالإضافة إلى ممثل عن وداية المرشحين التونسيين، وهو هيكل مستقل. وأشار الاتحاد التونسي، في نهاية البيان، إلى أن تكليف كل من مناصر الوحشي وأنيس النوسعدي، بقيادة منتخب تونس، ستكون لفترة زمنية محددة، تحديداً في الدورة الدولية الودية التي ستقام في الإمارات بين 22 و26 مارس/ آذار القادم، وتشهد مشاركة كل من مصر وكرواتيا ونيجيريا.

فاجأ الاتحاد التونسي المتابعين عندما أعلن طريقة فريدة لم تتعودها الجماهير المحلية، في اختيار المدرب الجديد لمنتخب «تونس» قرتاج، لخلافة المدير الفني السابق جلال القادري، الذي استقال من مهامه، عقب المشاركة المحيية في بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، في الساحل العاج، وأعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، أنه قرر فتح الباب لتقديم الترشيح لقيادة منتخب تونس على أن تقوم اللجنة الاستشارية التي جرى تشكيلها خصيصاً لهذا الموضوع، بالنظر في ملفات المرشحين وتقديم مقترحاتهم إلى أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد في مرحلة ثانية. وكشف البيان عن تركيبة اللجنة، التي ستضم ثنائياً من جيل 1978 خاض أول بطولة كأس عالم في تاريخ تونس، هما مختار نويب ونجيب غيبيض، ونجم منتخب 1996 وصيف كأس أهم أفريقيا في ذلك العام، المدرب الحالي عماد بن بوش، وقال «تونس قرتاج» السابق خالد بدره المتوج بلقب بطولة كأس أهم أفريقيا لكرة القدم، مع منتخب تونس سنة 2004. كما تضم اللجنة بلحنس مالوش مستشارها مكلفاً بتسيير اللجنة الفنية، بالإضافة إلى ممثل عن وداية المرشحين التونسيين، وهو هيكل مستقل. وأشار الاتحاد التونسي، في نهاية البيان، إلى أن تكليف كل من مناصر الوحشي وأنيس النوسعدي، بقيادة منتخب تونس، ستكون لفترة زمنية محددة، تحديداً في الدورة الدولية الودية التي ستقام في الإمارات بين 22 و26 مارس/ آذار القادم، وتشهد مشاركة كل من مصر وكرواتيا ونيجيريا.

الخبر من أفريقيا مكاسب عديدة لمنتخب موريتانيا

حقق منتخب موريتانيا إنجازاً تاريخياً، وتطوراً حقيقياً في ثالث ظهور قاري له على مسعبد بطولات كأس أهم أفريقيا، بعد أن أنهى مشواره في الدور ثمن النهائي لنسخة ساحل العاج 2023. وودع منتخب موريتانيا منافسات كأس الأمم الأفريقية 2023 بعد مشاركة، هي الأفضل في تاريخه، وتفوق ما حققه في مسعبد مصر 2019 والكاميرون 2021 بعدما حقق أهم احلامه، وهو تخطي الدور الأول لأول مرة، والتأهل إلى الدور ثمن النهائي قبل الخسارة من الرأس الأخضر بنتيجة 01. ويعطل التأهل إلى الدور ثمن النهائي إنجازاً، يعد أهم إنجازيات الكرة الموريتانية، بعدما ودع في وقت سابق المنافسات مرتين من الدور الأول، كما حقق أول فوز له، وكان على حساب منتخب الجزائر صاحب التاريخ الكبير بهدف دون رد، وهو انتصار استعد الشعب الموريتاني، الذي خرج بالملايين يحتفل في الشوارع، ولما لا وهو فوز على فريق عملاق حصل على اللقب في نسخة 2019 بخصم. ويعد نجاح تجربة القمري أمير عبدو المدير الفني لمنتخب «المراطين» ثاني إنجازيات الكرة الموريتانية في البطولة القارية، فالمدرب الذي حقق نجاحاً تاريخياً مع جزر القمر في نسخة 2021 كره تجربته الناجحة، ولكن هذه المرة مع موريتانيا، وقادها لإنجاز التأهل للدور ثمن النهائي، والتب قدرته على تحمل مسؤولية تدريب موريتانيا

(العربي الجديد)

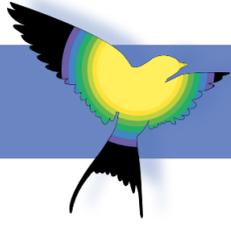
من أرض ساحل العاج الانتقادات تلاحق الحكم آتسو



للق الحكم الشو الكثير من الانتقادات (كينزو ترويلارد/فرانس برس)

أسس حكم مباراة ثمن نهائي كأس أهم أفريقيا بين منتخبي ساحل العاج والسنغال، الغابوني بيير آتسو محل انتقادات لادة بسبب أدائه، فهو لم يسلم من هجوم وسائل الإعلام والمنتخبين بحجة أنه أخطأ في حكمه وظلمهما. أداء آتسو خلال كأس أهم أفريقيا التي تحتضنها ساحل العاج دائماً ما صاحبه انتقادات كبيرة، حيث رفع الاتحاد الجزائري لكرة القدم شكوى ضده لدى «الفيفا» بعد المباراة الثانية ضد بوركينا فاسو، وتضمن موضوعها عدم تواصله مع الحكم الرئيسي لكي يعاين لقطات ركلات جزاء لمصلحة الجزائر، مع العلم أنه أدار مباراة الجزائر الأولى ضد أنغولا من غرفة تقنية الفيديو المساعد «فار» ونظر في نفس التجاوزات، واجمعت وسائل إعلام تناولت الموضوع على أن أداء الحكم الغابوني كان فضيحة باتم معنى الكلمة، ففتحت صحيفة «أوتو مونديال» الفرنسية، «قرار مجنون من الحكم وفضيحة أمام العالم» وأضاف موقع «سبورت» الفرنسي في تناوله تصريحات أدلى بها النجم السنغالي كريين دياتا: «فضيحة فساد تكشف في كأس أفريقيا»، كما تناول موقع «أفريك سبورتنس» الخبر من الزاوية، فكتب «قرار دون معنى من الحكم يصدم عالم كرة القدم». يُذكر أن منتخب ساحل العاج، قد حقق المفاجأة الكبرى، بعدما تمكن من تجريد منتخب السنغال من اللقب، وخطف بطاقة التأهل إلى ربع نهائي بطولة كأس أهم أفريقيا، عقب حسم «الأفيال» المواجهة بركلات الترجيح (4-5).

(العربي الجديد)



تنهك الناشطة بشرى عبده في جمع وتوثيق جرائم العنف ضدّ النساء، كما تناقش الإشكاليات والثغرات القانونية والإجرائية وسبل تشجيع النساء على كسر جدار الصمت في مجتمع ذكوري



تواصل بشرى عبده توثيق قضايا النساء (العربي الجديد)

وكانت الفئة العمرية من 18 إلى 28 سنة الأكثر عرضة له بنسبة 40 في المائة من إجمالي الحالات المسجلة». تؤمن بشرى عبده بالعمل سبيلاً للتغيير، ما قادها إلى الكتابة، وكانت الفكرة الأولى كتابها «مناضلات الظل»، الصادر في عام 2018، والذي سلطت فيه الضوء على 25 مناضلة نسائية مغربية لم يمنحن الحق في الظهور رغم جهودهن، وهن من العاملات في مراكز الاستماع. بعدها بعام واحد، صدر لها كتاب «أسرار غرفة»، والذي ضمته حكايات وشهادات النساء، وتقول: «إنه جنين عايش معي تحولات عديدة، وأنجبته بمشروط المومعانة يومية ترسخت في ذاكرتي بشكل عصي على النسيان، وأخترت أن أتحدث فيه باسمي، وفيه جزء من قصتي، ويروي قصص نساء عشن الأمامضاعة، وتعرضن للقهو والتعنيف والاعتصاب وكافة أشكال الظلم، كما أعكف حالياً على رواية عن أطفال الخيرات ودور الرعاية الاجتماعية، وأستعد لإصدار كتاب جديد يضم أكثر من 70 قصة قصيرة».

وساهمت بشرى من خلال جمعيتها، وعبر ما راكمته من خبرات وتجارب وعمل ميداني، في مسار إصلاح «مدونة الأسرة» عبر تقديم مجموعة من المقترحات والتعديلات، خصوصاً بعد أن أصبحت المنسقة الوطنية لـ«الائتلاف النسائي من أجل مدونة أسرة قائمة على المساواة والكرامة»، وتقول: «لعل أبرز النقاط التي تحتاج إلى الإصلاح والتعديل العاجل حذف الفصول المتعلقة بتزويج الأطفال، فلا يعقل أن تتمتع الفتيات بالحق في التعليم والصحة ودفء الأسرة، فيما تضم كل حقوقهن وتغتصب طفولتهن بالزواج في سن مبكرة». وتضيف: «المشكلة الثانية تتعلق بالولاية القانونية، فإذا كانت المرأة أو الأم هي المنفقة على الأسرة فكيف يمنح الحق الإداري للاب؟ هذا ظلم بئس، وإذا أردنا أن نتحدث عن قانون عادل يؤمن بالمساواة الحقيقية، فهذا يعني أن تكون الولاية مشتركة بين الأبوين مع تقييدها بمسؤوليتهما، وتعد مستحقات النفقة أيضاً من الإشكالات المطروحة، إذ يجب أن تكون معقولة وتراعي الواقع الاجتماعي والاقتصادي من خلال تقصي الحقائق لمنح الحقوق لأصحابها، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة، مثل الأطفال في وضعية إعاقة»، تتوقف بشرى أيضاً عند قضية زواج الأم الحاضرة، قائلة: «هذا حقها الذي يجب ألا يخضع لأي شكل من الضغوط أو الإبتزاز، فضلاً عن قضية إنبات النسب للقطع مع معاناة الأطفال من دون هوية، ومن المطالبات أيضاً الحذف الكلي لتعدد الزوجات، وإعادة النظر في الإرث بالتعصيب لما له من تداعيات معروفة تنتهي بتشريد الأسر. نتطلع إلى تجديد كامل لمدونة الأسرة بما يواكب تطورات العصر ويعالج الاختلالات ويسد الثغرات ويحمي الحقوق ويرسخ أسس المساواة».

إلى الجمعية، وبدأت تتحدث عن عنف متصل بالتكنولوجيا الحديثة، ويشمل الإبتزاز المادي، والاستغلال الاجتماعي والجنسي، ما دفعها إلى محاولات متكررة من الانتحار». وتضيف: «كانت شهادة الشابة صادمة، لكننا دفعنا إلى التحرك وطرح هذا الشكل الجديد من العنف الذي تستخدم التكنولوجيا في ارتكابه، أو تساعد عليه، أو تزيد من حدته، ومن ذلك إلحاق الضرر بالمرأة عبر استعمال الإنترنت، والهواتف الذكية، ومواقع التواصل الاجتماعي. عملت الجمعية على إعداد تقارير ودراسات عدة متعلقة بجرائم العنف الرقمي، وفي مايو/ أيار 2023، أطلقنا مشروع (أوقفوا العنف الرقمي)، كون مخاطره تنبع من الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي يخلقها، ومن بينها العزلة والرفض الاجتماعي والهدر المدرسي». تكمل: «يرتكز المشروع على عدة مبادرات، من بينها مركز للدعم النفسي والقانوني لضحايا العنف الرقمي، وتطبيق رقمي للتبليغ، ووحدة متنقلة للاستماع للتلاميذ والتلميذات داخل المؤسسات التعليمية، بلغة الأرقام، قمنا بتسجيل 535 ضحية عنف رقمي خلال سنة 2023،

باختصار

درست بشرى عبده التواصل ووسعت مداركها في مجال القانون. كما حصلت على دبلوم فرنسي متخصص في توثيق العمل النسائي

كان العمل في مجال محاربة الأمية بمثابة حافز للانتقال إلى محاربة الأمية القانونية للنساء

ساهمت بشرى عبر ما راكمته من خبرات وتجارب وعمل ميداني في مسار إصلاح «مدونة الأسرة» عبر تقديم مجموعة من المقترحات والتعديلات

أجل التحضر، وكان ذلك بمثابة حافز للانتقال إلى محاربة الأمية القانونية، لتصبح المصطلحات القانونية ركيزتي الأولى لدفع النساء إلى فهم حقوقهن وتحفيزهن على رفع الصوت ورفض القهر». في سنة 2016، انضمت بشرى إلى جمعية التحدي للمساواة والمواطنة، ثم تولت منصب مديرة المؤسسة التي فتحت أبوابها في 2003، لتلبية احتياجات السكان وخدمتهم اجتماعياً وبيئياً، قبل أن يتوسع نطاق أنشطتها ومجالات تدخلها لتشمل محاربة الأزمات الاجتماعية، وعلى رأسها العنف، والأمية، والتسرب المدرسي. تقول: «واصلت معركتي حول قضايا المرأة والأسرة والطفولة، وجعلت العنف موضوعاً أساسياً، إضافة إلى الاشتغال على فتح مجال تدريب النساء الذي يخول لهن الاستقلالية المادية والاندماج في سوق العمل، فضلاً عن برامج متعددة للمساهمة في تقليص العنف بكافة أشكاله، وكسر جدار الصمت بالتبليغ عنه. خلال عام 2016، برز شكل مختلف عن الأشكال التقليدية للعنف المسلط على المغربيات، وهو العنف الرقمي، حينها، جاءت شابة

الدار البيضاء - حنان النبلي

من مسقط رأسها بمدينة الدار البيضاء، بدأت الناشطة الحقوقية بشرى عبده العمل داخل المؤسسات التعليمية، ثم في دور الشباب والمخيمات الصيفية، وأنشطة تدريب الأطفال واليافعين، وبموازاة ذلك كانت تواصل مساهمة التعليم في مجال العلوم الاقتصادية، إذ درست التسيير الإداري والمالي والمحاسبة. تدير الناشطة المغربية حالياً جمعية «التحدي للمساواة والمواطنة»، وتقول لـ«العربي الجديد»: إن أفة العنف ضد النساء استفحلت خلال السنوات الأخيرة، خاصة العنف الرقمي، وإن الأرقام المرصودة مقلقة وتدق ناقوس الخطر. تضيف: «استقبلنا أعداداً كبيرة من النساء المعنفات اللاتي قررن كسر جدار الصمت كي ينال المعتدي جزاءه، ويمكن القول إنه خلال الفترة من 1993 إلى 2024، هناك نمط تصاعدي لحالات العنف ضد النساء داخل المجتمع المغربي». تتابع: «لا يفارقني دفتر اليوميات طوال عملي، وأدوّن فيه كل ما يلفتني، فأنا مسكونة بالهمم الاجتماعية، وبمناصرة بنات جنسي وتشجيعهن على مقاومة الظلم والتمييز. في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، بدأت أركز اهتمامي على قضايا النساء، وكنت وقتها شابة في العشرين من عمري، وكانت البداية بالمشاركة في وضع لجنة الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة إلى جانب مجموعة من المناضلات في عام 1993».

وتوضح قائلة: «كنت من أوائل الناشطات اللواتي استمعن لضحايا العنف داخل مقر الرابطة، وفي هذه الفترة لم تكن مراكز الاستماع موجودة في المغرب، وقد سمعت حكايات تدمي القلب، سواء من الضحايا أو من قريبات لهن، وشعوري بالمسؤولية ساعدني على تحمل هذا الهم الاجتماعي بينما كنت مجرد شابة تحاول شق مسار حياتها. كنت أقضي جل وقتي في مقر الرابطة، وتركت عملي كمحاسبة متخصصة للتفرغ لهذا النضال الذي أمنت به بعدما اكتشفت أن مكاني ليس داخل الشركات، أو بين مكاتب العمل، فقد كنت دائماً مشدودة إلى العمل الحقوقي». ولمزيد من التخصص، درست بشرى تسيير المشاريع والتواصل الداخلي والخارجي، ووسعت مداركها في مجال القانون، كما حصلت على دبلوم فرنسي متخصص في توثيق العمل النسائي، وحرصت على متابعة كل التطورات والمستجدات لتفوق في قضايا حقوق المرأة وتسلط الضوء على العديد من القضايا الشائكة، وأبرزها التعليم الذي تعتبره مفتاحاً أساسياً، ما جعلها تفضل بأنشطة محاربة الأمية باعتبارها مدخلاً ضرورياً لإحداث التغيير في بنية المجتمع بهدف تطويره نحو الأفضل. تقول: «مدني العمل في مجال محاربة الأمية بالطاقة لمواصل رحلة الفكر التنويري من

وأخيراً

نصال على النصال

سعيدة مفرد

تكررت النصال على النصال في قرارة نفسي، حتى إنني صرّ بالكاد أتعرّف عليها، وعلى ما تُحدثه لي من أوجاع. لعلّي تألّثت معها على النحو الذي لم تعد تسبّب لي إلا ذلك النوع من الحزن الخفي المستقرّ في قاع الروح إلى الأبد، بلا زيف يسيل ولا وجع يسري، بلا أوجاع ولا صياح ولا دموع حتى. وربما أيضاً، وبلا لهول الفكرة، من دون شعور بما أصبحت تحتلّه في مساحة نفسي يوماً بعد يوم. تتمدد الفكرة وأستسلم لها متخيلة حتى عن شعفي الكبير بالأسئلة المتحيلة!

ورغم كل التزييف الذي يتسرّب لي يومياتي لحظة بلحظة، عبر الشاشات الصغيرة والكبيرة، نابعاً من أرض غرّة، ورغم كل الوجع الذي تحمله العيون الدامعة والحناجر المجرّحة والأهاس العميقة والنداءات المستمرّة، إلا أن الحزن الذي يستقر في قاع الروح أكبر من ذلك كله، ربما لأنه الحزن الذي لا يمكنه التالف مع تلك الدماء ولا تلك الدموع ولا

أسوار الألم الفاصلة بيننا وبين غرّة نضرنا بالخجل حتى من أحزاننا الصامتة ومن دموعنا المتحجرة ومن جراحاتنا المستترّة خلف جدران الأمن والأمان. أعرف هذا وأكثر وأنا أمضي ويمضي معي كثيرون في التيه بحثاً عن معنى الإنسانية والأخوة وأن تكون مجموعة من الناس أمة واحدة. أعرف مثلاً أن كل ما نفعله، ونظن أننا نساعد به ومن خلاله أولئك الذين يكابدون كل الأوجاع الإنسانية الكبرى،

”

غرّة التي لم أرها إلا على الخريطة، أراني أعيش بين تفاصيلها ويومياتها ودقائقها منذ 7 أكتوبر

“

تلك الصرخات. لا أعرف الآن إن كنتُ أكتبُ من واقع التجارب الخاصة الصعبة والمريرة، والتي لا بد أنني عشتّها في سياق تجربة الحياة الكبرى، أم من واقع الثقل الذي أشعر به طوال الأشهر الأخيرة الدامية، حيث الحرب هي خبرتنا اليومي، وخبرتنا الدائم، وعقبة كل مشروعاتنا الجديدة.. فكل ما نريد فعله ونخطّط له معلق على جدول الأمنيات بانتظار انتهائها.

صحيح أن الحرب بعيدة في الجغرافيا ولكنها قريبة جداً في حياتي اليومية، فمن نراهم وقودها هم أهلنا ووجوههم هي وجوهنا، وكلماتهم هي كلماتنا، رغم أن أوضاعهم فاقت قدرتنا على الاحتمال كما يفعلون هم بصبر ونيل، إذ، هي حربنا نحن أيضاً، لا يمكن الفكك منها، ولا تبدو فكرة الهروب بأي شيء عنها سوى أنها بانسة تضاعف الألم بلا بارقة أمل. غرّة التي لم أرها إلا على الخريطة، أراني أعيش بين تفاصيلها ويومياتها ودقائقها منذ 7 أكتوبر، وكأنها واقعي الشخصي.

أعرف أن كثيرين مثلي، وأنا نحن الواقفون على

مقطرة خالصة موجزة وعميقة بطعم صهيوني مرير.

من الصعب جداً أحياناً تعريف الألم، أو تحديده ورسم ملامحه. من الصعب أحياناً الاعتراف به أمام الآخرين، والأصعب الاعتراف به أمام النفس، بعيداً عن الآخرين، أما المستحيل أن يكون هذا التعريف متعلقاً بالألم من تحبّ، ومن تشعر بمسؤوليتك تجاهه، ومن تحاول أن تساعد فلا تستطيع، وتحاول أن تنتشل من أله فتقع في حفرة الألم حتى قبل أن تصل إليه لتمد يدك بالمساعدة. وألم غرّة وأهلها من ذلك النوع الثقيل الذي حط بثقله علينا، فأشعرنا بعجزنا وبقلة حيلتنا وبهواننا على العالم كله، وأيضاً بأننا لا نستحق ما نحن فيه من أمان، ما دمنا غير قادرين على مشاركة من نحب به.

لسّ متأكدة من شيء بشأن هذه الحرب المستمرّة منذ أربعة أشهر إلا قليلاً، سوى أنها ستنتهي يوماً ما، لا بد أنها ستنتهي، لتتركنا في العراء التام. وتكشفنا على عارنا الكبير عندما عشنا بينما يموت إخوتنا على هذا النحو الحارق العلني الكبير.